

الدّرس الخامس عشر تتمّة باب الأمر باب النهي ودلالاته العامّ والخاصّ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

سر بنا نحو العلا والمجد انا امة العلم وسل ان شئت عنا نحو العلا والمجد انا امة العين احلامنا نجم الثريا هي ام المدرك العالية سويًا عذبة احلامنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي عنا بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي

واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبیبنا وقرّة اعیننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد في شرح هذه المنظومة المباركة النجم الصغير المختصر التحرير. وانتهى بنا المطاف اه في الكلام عندنا الالفاظ وقلنا الاصوليون يبحثون في دلالات الالفاظ اه باعتبار الادلة النقدية. اه ودلالات الالفاظ ايها الاحبة التي يهتم بها الاصوليون هي مباحث الامر والنهي مباحث العام والخاص مباحث المطلق والمقيد كذلك بدرجة وضوح هذه الدلالات هل هي نصوص ولا ظواهر ولا مجملات؟ يهتمون كذلك بتقسيمها الى منطوق ومفهوم يا تقسيمات متنوعة كلها تؤدي الى الوصول الى الحكم الشرعي. في الدرس الماضي بدأنا باول دلالة من هذه الدلالة فاول مبحث من مباحث الالفاظ وهو مبحث الامر. فقلنا ما تعريف الامر على الصحيح من كلام اهل العلم؟ احسنت هو اللفظ الدال على طلب فعل غير كف واليوم بانن الله عندما نأخذ النهي نعرف لماذا قلنا في الامر فعل غير كف. لماذا هذه كلمة غير كف ايش معناها ولكن عندما نأخذ النهي تتضح اكثر. اذا الامر كما قلنا هو اللفظ او القول كما تشاء. الدال على طلب الفعل. فالامر هو ذات القول وما ذكره بعضهم ان الامر هو استدعاء الفعل او طلب الفعل بالقول هذا يسير على طريقة اصحاب الكلام النفساني وليس على طريقة يثبت الكلام اه اه بالصوت. ثم بعد ذلك بعد ان عرفنا تعريف الامر اه اخذنا صيغهم قلنا صيغ الامر؟ يعني قل الامر هو اللفظ صحيح بشكل تعريف ايش هي ايش هي هذه الالفاظ؟ افعل ولفعل واسم فعل الامر المصدر الذي ينوب عن فعل الامر. والخامس هو قال لك امرنا ان امرنا النبي صلى الله عليه وسلم مبني للمعلوم. او امرنا وهذا الخامس قلنا الصحيح انه ليس صيغة امر. وانما هو اخبار عن وقوعه منه صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ان اخذنا صيغه هذه الصيغ هذه الالفاظ التي هي اوامر ما دلالاتها؟ فخذنا تفسيرها او توضيحها عاما ما مفهوم الدلالة وتقسيم الدال والمدلول وقضية بدلالة الوضع والعقل والطبع. وبيننا ان دلالة الوضع عند المناطق تنقسم الى دلالة مطابقة وتضمن والتزام عرفنا ما هذه المعاني؟ فقلنا الاصوليون عندما يأتون الى الامر الى صيغ الامر افعل ولفعل يبحثون في دلالاتها. ماذا نفهم من هذه الصيغة؟ ماذا نستنبط منها من الاحكام هم هذا الذي يريدونه. هذا مجال عملهم في الامر. هل الاصول يبحث ما اعراب افعل؟ هذا شغل نحوي. هذا الاصول يبحث في

بميزانها الصرفي لا هو يبحث في دلالاتها لان هذا هو الذي يهمه هذا مجال بحثه. فيأتي الى صيغة افعل ولفعل وهذه الصيغ التي ذكرناها يقول دلالاتها فيبحث في دلالات متنوعة يذكرونها. هذه الدلالات منها ما هو مختلف فيه ومنها ما هو متفق عليه. نحن في الدرس الماضي ايها الاحبة ذكرنا مجموعة من الدلالات. فقلنا هل الامر يدل اول دلالة تكلمنا عنها؟ هل صيغة الامر تدل على الوجوب او على الندب او على الاباحة هذا الخلاف الاول. الخلاف الثاني في دلالاته على التكرار او على المرة هل تدل على التكرار ولا تدل على الفعل الشئ مرة واحدة؟ كذلك ذكرنا دلالاتها والخلاف في دلالاتها على الفور او التراخي. هل يدل على هادي صيغة ولا تدل على التراخي؟ كذلك ذكرنا دلالاتها على القضاء. هل صيغة الامر تدل على وجوب القضاء اذا لم تؤدي هذا الفعل في داخل

ولا لا تدل على القضاء؟ هذه خمس دلالات تكلمنا عنها. وهناك اصل انطلقنا منه وهو اننا قلنا ان البحث في هذه الدلالات هو في حالة ماذا؟ في حالة التجرد عن القرائن. في حالة التجرد عن القرائن يعني هو الذي عن الوجوب او على الندب اذا كان مجردا هل يدل على تكرار اول مرة اذا كان مجردا هل يدل على الفور او التراخي اذا كان مجردا؟ وكذلك يدل على القضاء كل هذا اذا كان مجردا وكما ذكرنا جملة الشيرازي اننا نبحت عن تقرير الاصول في حالة التجرد. اما اذا وجدت قرائن خلاص تحدد ما هو المراد خلاص هذه الصيغة اصبحت محددة. والله تدل على الوجوب بالقرينة. وتدل على التكرار بالقرينة. وفي هذه الحالة القرينة هي التي حددت. وليست الصيغة هي التي القرينة هي التي حددت وليست الصيغة بذاتها هي التي دلت. اذا فنحن نتكلم في حالة التجرد من القرائن. بقي علينا

الكلام عن الدلالة الاخيرة ثم بعد ذلك ننتقل الى النهاية. الدلالة الاخيرة التي اختلفوا آآ فيها هي هل صيغة الامر ايها الاحبة هل تدل على الاجزاء او لا تدل على الاجزاء؟ وهذا في الحقيقة هذه المسألة آآ طويلة الذيل قليل كما يذكر بعضهم. يعني يخوضون فيها بكلام طويل ثم تجد بعد ذلك انه الفائدة منها محدودة. وسنبحث وسنجد باذن ان الخلاف فيها لفظي يعود فقط الى تحرير مصطلح الاجزاء. ما معنى المراد؟ هل الامر يدل على الاجزاء او لا يدل عليه؟ طيب ننظر ماذا قلنا في هذه المسألة السادسة؟ من الدلالات التي وقع فيها النزاع بين الاصوليين دلالة صيغة الامر على الاجزاء هذه المسألة مسألة نظرية كثر فيها الكلام كما قلنا مع قلة فائدتها في العمل. نقول ابتداء ايها الاحبة هل الامر يدل على الاجزاء؟ ما

الاجزاء اولاً ما معنى الاجزاء؟ لان تحريف معنى كلمة الاجزاء هو الذي سيقودنا الى فهم الخلاف في هذه المسألة. الاجزاء عند الاصوليين ايها الاحبة يطلق ويراد به الامتثال ويطلق ويراد به سقوط القضاء. له معنيان. احياناً يطلق الاجزاء ويراد به ايش؟ الامتثال. ويطلق احياناً الاجزاء ويراد به سقوط القضاء. ممتاز. نقول ايها الاحبة لا نزاع بين الاصوليين وعليكم السلام. لا نزاع بين الاصوليين ان صيغة الامر تدل بدلالة الالتزام طبعاً على ماذا على الاجزاء بالمعنى الاول الذي هو معنى الامتثال. لا نزاع بينهم. فيقولون صيغة الامر كل اشرب صل صم زكي حج كل صيغ الامر التي وردت تدل هذه الصيغة بدلالة الالتزام على انه من قام بفعل الأمور به فقد حصل منه الاجزاء اي الامتثال. صيغة الامر تدل بدلالة الالتزام على ماذا على انه من ادى مفهوم هذه الصيغة مدلول هذه الصيغة فقد وقع منه الاجزاء بمعنى الامتثال

لو قال لك جاء نص صم. لفظة صم تدل على ماذا؟ بلا نزاع. تدل بدلالة الانتزاع لم الدلالة هي بدلالة الالتزام تدل على انه من قام بالصيام ها تدل على انه من قام بالصيام فقد حصل منه الامتثال الذي هو المعنى الاول للآزاء. هذا لا نزاع فيه ما في نقاش. وهو واضح. قلت لك صم انت صمت. اذا الصيغة ايش تفهم منها؟ يقول بالالتزام انك اذا فعلت مدلولها انت امتثلت. ممتاز. لكن عليك ان تفعل طبعاً مدلولها بكامله بشروطه الاخرى التي ربما تذكر معه في النص او في نصوص اخرى

النزاع الحقيقي ايها الاحبة هو في المعنى الثاني للاجزاء. وهو هل صيغة الامر ركز في المعنى حتى تفهم هل صيغة الامر؟ هل صيغة افعال تدل بدلالة الالتزام على الاجزاء بمعنى سقوط القضاء؟ او لا تدل على ذلك يعني صيغة صم صيغة صلي صيغة قم صيغة نام نم وما شابه ذلك هل هذه الصيغة وضعت لتدل بدلالة الالتزام او هل تدل عقلاً اذا قلنا ندره العقلية بدلالة الالتزام على انك اذا فعلت مدلولها سقط عنك القضاء ولا لا تدل على ذلك؟ هنا وقع نزاع بين الاصوليين. القول الاول اولاً فهمنا تصورنا المسألة قبل ان ندخل في الخلاف ايها الاحبة ولا محتاج توضيح؟ اذا الخلافة اين هو؟ الصيغة هل تدل بدلالة الالتزام على سقوط القضاء في حالة فعلك لمضمونها ولا لا تدل على ذلك طيب قلنا ان ما وقع الخلاف في المعنى الثاني وهو سقوط القضاء فهل صيغة الامر تدل على سقوط القضاء المكلف اذا اتى بالمأمور به مستوفياً شروطه بلا خلل او لا تدل على ذلك. القول الاول ان الامر يقتضي جاء بهذا المعنى ايضاً ان الامر يقتضي الاجزاء بمعنى سقوط القضاء كما ان صيغة الامر تقتضي الاجزاء بمعنى الامتثال اصحاب القول الاول يقولون صيغة الامر تخبرنا تدلنا على اننا اذا فعلنا مدلولها فقد سقط عنا القضاء. طب اي طبعاً بالالتزام. هي لم توضع لتدل على هذا المعنى وبعبء. لكن يقوم بالالتزام العقلي. طيب. القول الثاني يقول وهذا اشهر مطالبه عبدالجبار المعتزلي رحمه الله. يقول لا صيغة الامر اه لا تدل بدلالة الالتزام على سقوط القضاء لا تدل على ذلك. هي فقط تدل على انك يجب ان تفعل فعلاً معيناً. قم صم. لا تدل بدلالة الالتزام على انك اذا امتثلت لهذا المدلول للصيام او للقيام انه يسقط عنك القضاء. لا تدل على ذلك. فيمكنها فيمكن بعد ان تفعل مدلول صم او قم او نم او اشرب يمكن يأتي امر جديد يأمرك باعادة هذا الفعل مرة اخرى. يعني انت ربنا قال لك صم. صمت. عبدالجبار ايش يقول؟ هل اذا انت صمت وامتثلت؟ هل هذا يعني

القضاء عنك. يقول عبدالجبار لا لا يعني سقوط القضاء بدليل انه يجوز ان يأتي امر جديد من الشارع يقول لك الصيام الذي صمته مرة اخرى. وهذا يعني ان القضاء لم يسقط عنك. انتم لاحظوا عبدالجبار المعتزلي وسنقوم بكلام الغزال. الغزالي سيعلق على هذا الكلام. بس انا اريدك تفهم ايش يريد يقول عبدالجبار. خليني اقول شيخ خالد. عبدالجبار المعتزل هو صاحب القول الثاني ومن تبعه اشهد ان يقول ايها الاحبة يريد ان يقول صيغة الامر لا تدل بدلالة الالتزام على سقوط القضاء. ليش؟ ايش وجهة نظره؟ يقول لانك اذا قال الله عز وجل لك

صم فقامت انت بالصيام فقامت بالصيام. هل صيغة الامر هذه صم تدل على سقوط القضاء عنك؟ قال لا لماذا؟ قال لانه يمكن بعد ان انت تقوم بالصيام ان يأتي امر جديد من الله يأمرك باعادة هذا الصيام مرة اخرى مش ممكن ربنا يقول لك صم هذا اليوم مرة اخرى. ممكن ولا لا؟ خلص وربنا بقول لك عيده. عيد هذا اليوم مرة اخرى. اذا بما انه

يمكن ان يأتي امر جديد من الشارع يأمرك بالاعادة مرة اخرى. اذا صيغة الامر الاولى لا تدل على سقوط القضاء لانه يمكن ان يأتي امر جديد يأمرك باعادة هذا الفعل مرة اخرى. الان الغزالي انظروا ماذا يقول. اذا الان في عنا جهة النظر الجمهور يقولون الامر صيغة الامر تدل على الاجزاء بمعنى سقوط القضاء وعبد الجبار هو صاحب القول الثاني يقول لا صيغة الامر لا تدل على الاجزاء بمعنى سقوط القضاء لانه يمكن ان يأتي امر جديد يأمرك باعادة ما فعلته مرة اخرى. الغزالي رحمه الله تعالى يقول في المستصفي استدراك على اصحاب هذا القول. يقول الامر بالشيء لا يمنع ايجاب مثله بعد الامتثال وهذا لا شك فيه. يعني نحن نتفق مع عبد الجبار المعتزلي ان الله سبحانه وتعالى اذا امرنا بامر نحن امتثلنا هذا الامر لا يمتنع ان يأتي امر جديد من الشارع يأمرنا بالاعادة مرة اخرى. ربنا قال لك صلي الظهر مثلا انت صليت لا يمتنع ان يأتي امر جديد اعد صلاة الظهر مرة اخرى في مشكلة ما في مشكلة. لاحظ حتى عقلنا فكر فيه عقلا ما في مشكلة في ذلك. بس خيلنا نكمل الفكرة هذي؟ ابشر. اذا الامر بالشيء لا يمنع ايجاب مثله بعد الامتثال. قال وهذا لا شك فيه لا احد ينازع في هذا. اي لا

على تفسير مني مش من كلام الغزالي اي لا يمتنع ان يقول الشارع افعل كذا. ثم بعد ان يأتي المكلف بالمأمور به يأمره ان يفعل الفعلة مرة اخرى ما في مشكلة في هذا. لكن انظر يا شيخ الغزالي لكن ذلك المثل هل يعني هذا الامر الجديد لما ربنا مرة اخرى فرضا افعل صلاة الظهر مرة اخرى. هل هذا الامر الجديد يكون قضاء للامر الاول؟ هل انت تقضي الاول ايش يقول الغزالي؟ لكن ذلك المثل يعني الجديد. انما يسمى قضاء متى في عرف الشريعة وفي عرف اللغة. متى سميته قضاء اذا كان فيه تدارك لفائت يعني انت قصرت في الامر الاول ما فعلت على وجهه؟ اه نعم الامر الثاني يسميه لانك لم تؤدي الاول على وجهه. لكن اذا انا ربنا امرني بامر واديته على وجهه. ثم جاء امر جديد من بالاعادة هل هذا يسمى قضاء؟ اه يقول الغزالي هذا المثل نسميه قضاء متى؟ قال اذا كان فيه تدارك لفائت من اصل العبادة او وصفها يعني انت قصرت في ركن من الاركان ابتداء قصرت في وصف من الواصف ما سترت العورة يعني فيها نقص الصلاة؟ نعم امر بالاعادة مرة اخرى

هذا بنسبته قضاء. وان لم يكن فوات ولا خلل. طب اذا ما كان في الامر الاول يعني انت امتثلت للامر الاول وما كنت مقصر في اي شيء من اركانه وشروطه. فالامر الثاني ايش يقول الغزالي؟ استحال تسميته قضاء. الامر الثاني يستحيل ان اسمه قضاء نسميه في امر جديد خلص كأنه امر جديد بالاعادة. وربك يخلق ما يشاء ويختار. هو له سبحانه الاختيار ان يأمرنا بالاعادة كما يشاء. لكن هل هذا الامر الثاني بالاعادة لا نسميه قضاء لانه مفهوم القضاء لغة حتى لغة وشرعا هو تدارك طقس في فعلك الاول تدارك لخلل لنقص. فعبد الجبار المعتزلي كأنه يعني خالف في مصطلح القضاء على الامر الثاني الذي يمكن عقلا ان يأتي به يعني هو شف عبد الجبار المعتزلي اتى على امر نتفق فيه نحن واياه. انه يمكن يأتي امر جديد يأمرنا اعادة مع اننا فعلنا الفعل الاول مستوفيا شروطه واركانه. هذا نتفق فيما عبد الجبار. بس هو عبد الجبار ايش يسمي الامر الثاني؟ يسميه قضاء نسميه قضاء لذلك قال صيغة الامر الاولى لا تدل على سقوط القضاء. لانه يمكن ان يأتي امر جديد بالاعادة الامر الجديد اللي عادوا يسميه هو ايش؟ قضاء. الجمهور ايش يقولون له؟ احنا بنتفق معك انه يمكن يأتي امر جديد بالاعادة. لكن هذا الامر الجديد لا نسميه قضاء لانه خلص انا الفعل الاول اديته باركانه وشروطه تمام. فوجود امر ثاني صحيح انه عقلا اه عادة يمكن انه الشارع يأمرنا بالاعادة مرة اخرى. لكن هذه الاعادة الثانية لا نسميها قضاء. لذلك عندنا اي الجمهور صيغة الامر تدل على اني اذا المأمور بشروطه واركانه سقط عند القضاء. عبد الجبار لا يوافق لهذه الجزئية. تلاحظ ايش مشكلته عبد الجبار؟ لماذا لا يوافق الجمهور؟ لانه بقول لك يمكن

يأتي امر جديد من الشارع يأمرك بالاعادة. وانتم بتوافقوا معي. بنقول له صحيح احنا بنوافق معك. لكن هذا الامر الجديد بالاعادة لا نسميه قضاء. وانما نسميه امر جديد. انت سميته قضاء وتسميتك له قضاء في الحقيقة عليها ملاحظة. عليها ملاحظة وتبنيه واضح. لذلك بناء على كلام الغزالي نلاحظ اذا ان الخلاف في المسألة ايش ايها الاحبة؟ خلاف لفظي. خلاف مش واقعي. ما في يعني ما في اثمرة. هو فقط انه عبد الجبار يقول يجوز ان يأتي امر ثاني وهذا امر ثاني اسميه انا ايش؟ قضاء. احنا بنحكي لأ بصير يجي امر ثاني لكن ما بنسميه قضاء. فالخلاف لفظي ولكن المنهج الاسلام لغة وعرفا وعادة ومنهج الجمهور. الخلاف الى اللفظي في المسألة لا يبنني عليه شيء. لانه عبد الجبار في الحقيقة هو فقط يفترض وجود امر ثاني جديد من الشارع يأمرك

الاول يمكن بقول هذا عقلا ونحن نقول صحيح يمكن ذلك عقلا لكن هذا ليس لا يسمى قضاء. انت بدك تسميه قضاء. بناء على انك سميته قضاء قلتها صيغة الامر لا تدل على الاجزاء بمعنى سقوط القضاء. نحن لاننا لا نسميه قضاء قلنا صيغة الامر تدل على الاجزاء بمعنى سقوط فالامر اذا هو لفظي لا عبرة به ولكن كما قلنا هو منهج الجمهور اسلم لانه يتوافق مع معنى القضاء. اذا وبناء على كلام ان الخلاف

المسألة لفظية لان الكل متفق ها لاحظوا لماذا؟ ليش خلاف لفظي؟ لان الكل متفق على جواز اتيان امر جديد بفعل العبادة مرة اخرى لكن هذا الامر الجديد هل يسمى قضاء بحيث نقول ان صيغة الامر الاولى لا تدل على الاجزاء بمعنى سقوط القضاء. لانه يمكن ان يأمر مرة اخرى بفعل العبادة وهذا الامر الجديد يعني نسميه قضاء او تدل يعني صيغة الامر على الاجزاء بمعنى سقوط القضاء لان الامر الجديد بفعل العبادة بعد الاتيان بها مستوفية لشروطها بلا خلل لا يسمى قضاء في الاصطلاح الشرعي. القول الثاني كما قلت لكم القول الثاني اللي هو قول الجمهور هنا لا اريد بالقول الثاني قول عبدالجبار اكتبوا عليه قول الجمهور حتى ما يخطأ. القول الثاني اقص في هذا التفريع

الاول ان الامر يحفظ الانسان بهذا المعنى فهو يدلنا على ان الاكل الموجود لا لا هذا اقص بالقول الثاني شيخ في تفريع الاخير هنا. في الكلام هنا هاي مشكلة لذلك وانا اريد القول الثاني خلص اكتب قول الجمهور ايوه القول الثاني واقسم به قول الجمهور اللي هو القول الاول في الترقيم. اقرب الى الصواب والله اعلم. لماذا

لانه موافق للاستعمال الشرعي والاصطلاح. يعني الجمهور استخدموا كلمة القضاء بمعناها المتوقع المتبادر منها. ايش معناها المتبادر انت لما تسمع قضاء بتعرف انه الفعل الاول ما كان تمام. في نقص في خلل. لذلك انت قضيت. ولا لو الفعل الاول كان بتمامه باركانه

شروطه لو اعدت مرة اخرى او جاء امر بالاعادة مرة اخرى لا اسميه قضاء هذه الكلمة لا تصلح في هذا السياق. سمه اعادة ما في مشكلة لكن لا تسميه قضاء. نعم

والثاني يعني قضاء الان هل هذا يعني يعتبر ويعتبر من العبث شرعا ان الله سبحانه وتعالى يأمرك بامر وتأتي به على كامل شروط ثم يأتي يأمرك امر مرة اخرى باعادة الان هو هاي قضية الاعادة خيلنا بعيد عن قضية العبث اكثر منها قضايا عقلية بحتة وهم احيانا شيخ هؤلاء

لا تأثروا بعلم الكلام. تأثر تأثر هو لا هو طلع عبد الجبار ومن من المعتزلة وغيرهم من الفرق الكلامية يتأثرون بالقضايا العقلية. فهو لما يطرح هذه المسألة ما يطرحها من قضية ادبية ولا هو يطرحها من قضية عقلية. يقول لك يمكن ولا لا يمكن عقلا؟ يقول لك انا هذا نقاشي. هسا هو ممكن لو تناقشه بقول لك هذا

مسار اصلا هذا ما بصير وزى ما تفضلت انه الشارع الحكيم سبحانه وتعالى اذا امرنا بامر واتينا به بشروطه لم يظهر لنا انه يأتي مثل مثلا عند الاشاعرة قضية هل الله عز وجل يأمر بالمحال؟ يقولون نعم عقلا نعم يمكن ربنا يأمر بالحال لكن هذا لم يقع. فبتصير القضية جائز عقلا لكنه لم يقع شرعا. فصارت القضية خلص نقاشات عقلية ممكن ولا مش ممكن عقلا؟ ايش من يرى انه يمكن عقدا ايش ادلته من لا يمكن القضية هنا مع انه الله عز وجل سبحانه هو لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فلذلك كثير من قضايا الاصول قضايا عقله ولو ان الناظم ما تطرق للاجزاء ترى

ما ذكرت كل هذه المسألة لكنه خلص اوردها من دلالات صيغة الامر فانا مضطر ان ابينها لك. والا في الحقيقة المسألة لا توجد لها ثمرة تذكر وانت عندما تدخل في كتب الاصول انا لماذا اريدك تحرر النزاع هنا عندما تدخل في كتب الاصول تجد الكلام متداخل مع بعضه البعض

كل واحد يحاول ان يشعرك انه القضية لا فيها نزاع حقيقي وانه الامر. لذلك افضل من حررها هو الزركشي في البحر المحيط. وما سوى ذلك ما تجدونه كل كتب يسطرون هذا الامر يقتضي الاجزاء وفلان خاله وفلان ناقش لا خلاف في المسألة. ربح نفسك. لا خلاف في المسألة وانما هي مناقشات لفظية ليس لها اثر على الناحية

واقعية العملية. طيب نعم هو رأي الجمهور. الامر يقصد الازاء بمعنى سقوط القضاء. لان الله سبحانه وتعالى اذا امرنا بامر صم فانت فعلت هذا الامر بشروطه واركانه فان صيغة الامر تدل بدلالة الالتزام على خلاص سقوط القضاء عني الجبار فقط نقاشه لفظي في المسألة انه يمكن يأتي امر جديد بالاعادة وهذا اسميه قضاء اذا هو لا يدل. فكلام الجمهور هو الاوفق وقلت لك حتى ثمرة حتى على كلام الجمهور لا يوجد هناك شيء مميز او مسألة كبيرة يمكن اننا نبنيها على هذه القاعدة بحد ذاتها. طيب هكذا انتهينا ايها الاحبة من دلالات صيغة

الامر قال الناظم وذكرنا من جملة الظواهر الفورية هاي المسألة الاولى. هل يقتضي الفور او يقتضي التراخي؟ والوجوب في الاوامر المسألة الثانية هل يقتضي الوجوب او بالنذب؟ ولكن هو يذكر مذهب الحنابلة مباشر. هو يذكر يعني لماذا يقود الفور انه يقرر المذهب يسير ان مذهب الحنابلة يرى ان صيغة الامر تدل على الفور صيغة الامر تدل على الوجوب صيغة الامر تدل على التكرار لذلك تكراره في الفئات القضاء مسألة التكرار هاي المسألة الثالثة. اه في الفئات القضاء وايش يعني؟ انه القضاء بالامر الاول وهذا مذهب الحنابلة. والنهي عن ضد انه الامر

بالشيء هو نهي عن ضده هذا ربما ما كتبتة هنا. الامر بالشيء هو نهي عن ضده آآ الوجود بدلالة الالتزام. كذا الاجزاء يعني هي المسألة الاخيرة هذا الامر يقتضي الاجزاء ولا لا يقتضي الاجزاء وحررنا النزاع انه يقتضي الاجزاء بمعنى الامتثال لا نزاع. واما الاجزاء بمعنى سقوط القضاء

خالف فيها عبدالجبار المعتزل والجمهور يخالفونه والخلاف اللفظي. ثم قال بفعل امر واسمه او ما وصل بلا مهراف وامرنا فامتثل في صيغ الامر وهذا قدمته انا في الشرح قلت هذا اقدمه لاني يجب اولا ان ابين ايش هي صيغ الامر؟ صيغة افعل آآ واسم فعل الامر صهوة ليفعل المضارع الموصول بلام الطلب وامرنا هذه الاربعة التي ذكرها وانا زدت المصدر الذي ينوب عن فعل الامر فانت اولا تعرف ايش هي صيغ الامر ثم تبحث عن دلالاتها التي ذكرها. مش تبحث عن الدلالات بعد ذلك تقرر الصيغ ولكن الشعر يحكم الانسان. طيب. تنتقل الى

ما هي ايها الاحبة؟ النهي امره باذن الله الان هين بعد ان تفهم الامر امر النهي سيكون هينا باذن الله. لماذا؟ لو تفضلي اختي دقيقة فقط حتى ارجع معكم اه طيب. طيب وثالثا دلالة لفظ انجلى

هادا ما شرحناه راح نشرحه. ما شرحناه. لآ هادا سنشرحه في موضعه لانه سيتكلم عنه مرة اخرى. اللي هي قضية اه دلالة الالفاظ باعتبار القوة دلالة الالفاظ يعني لها تقسيمات معددة منها تقسيمها باعتبار هل هي امر ناهي عام خاص مطلق مقيد؟ هذا الذي نحن فيه الان باعتبار

انواعها. دلالات الالفاظ باعتبار انواعها هل هي امر او نهى او عام او خاص او مطلق او مقيد؟ هذا تقسيم. تقسيم اخر لدلالات الالفاظ باعتباره وضوحها باعتبار وضوحها هل هي نص ولا ظاهر ولا مجمل؟ ثم ثم سنأتي الى التقسيم الاخير وهو تقسيم دلالات الالفاظ باعتبار هل هي

او مفهوم. فنحن سنمر على ثلاثة تقسيمات لدلالات الالفاظ. انا شرعت التقسيم الاهم هو تقسيم دلالات الالفاظ باعتبار انواعها الى امر ونهى وعام وخاص ومطلق ومقيد حتى هو يعني هو هنا ذكرها سريعة. قال نصا وظاهرا وجاء مجملا قال من جهة اخرى يعني تنقسم من جهة اخرى الى

المفهوم وعكسه المنطوق في المنضوم ثم شرع في الامر. قال وطلب الفعل بقول امره. فهذا في الحقيقة كل بيت يتكلم عن تقسيم من تقسيمات دلالات الالفاظ. نحن بدأنا بالتقسيم الثالث اخر شيء. سنعود نتكلم عن دلالات الالفاظ باعتبار وضوحها وسنعود باذن الله نتكلم عن دلالات الالفاظ

باعتباره تقسيمها الى منطوق ومفهوم. طيب. الان ايها الاحبة النهي قال طب ما نحن لو رجعنا رجعنا الى الورا قليلا نجد الناظم اين ذكر تعريف النهي؟ مع تعريف الامر. وايش قال

اذا وطلب الفعل بقول الامر وعكسه النهي فلا تسر. صحيح؟ خلص النهي ذكر لك اياه مع ايش؟ لانه خلص اذا عرفت الامر عكس النهي. ما في داعي للتفصيل. لذلك هو ذكره مع تعريف الامر حتى يقتصر على نفسه اعادة التكرار مرة اخرى

بناء على هذا نقول ايها الاحبة ايش تعريف النهي؟ النهي في اللغة هو ضد الامر خلاف الامر. لو قلت لك ايش النهي لغة؟ هو خلاف الامر ممتاز. ايش الامر طيب؟ تقول هو القول الدال على طلب الفعل. اذا ايش النهي؟ هو القول الدال على طلب الترك او قول الدال على طلب الكف او كما سيأتي معنا في الاصطلاح هو القول الدال على طلب فعل هو الكف. طيب اذا هذا معنى كلمة النهي. خلاف الامر والقول الدال على طلب فعل هو الكف. من ايش اخدت كلمة النهي؟ يعني اشتقاق اللغوي يقول من النهية. النهي مأخوذة من ايش؟ النهية

هي العقل وانما سمي العقل نهية لماذا؟ لانه يمنع صاحبه من الافعال المشينة. يمنع صاحبه من الافعال الماشينة. فحقيقة اصل كلمة النهي لو رجعنا للتحقيق المنع. لو رجعنا الى التحقيق المنع. والعقل سمي نهى لانه ايش

يمنع فهذا من الناحية الاشتقاقية اللفظية انا فقط اريدك تقول النهي هو خلاف الامر. فما عرفت به الامر لغة عكسه النهي اصطلاحا نفس الاشكاليات اللي مرت معنا في تعريف الامر ايها الاحبة تمر معنا كذلك في عكسه في النهي. فمن يقول بالكلام ايش تعريف النهي عنده؟ هو طلبه لآ مش طلبه النهائي. ايوه. طلبوا الكف نقول طلب الكف او طلبوا فعلا هو الكف. طبعا حتى اختصر عليه قضية طلب الفعل والكف. ايها الاحبة كف النفس عن الشيء هو فعل ولا ليس فعلا؟ سؤال. ان تكف نفسك عن

الزنا عن الخمر هو فعل. لذلك مدلول النهي كذلك هو فعل. كما ان مدلول الامر هو فعل. لذلك في التعاريف يقولون معنا قبل او لما عرفت الامر ايش قلت هو القول الدال على طلب فعل غير كف. بينما في النهي ايش قلت؟ هو اللفظ الدال على طلب

فعلا هو الكف فالنهي يدل على طلب فعل لكن ايش الفعل الذي يطلبه؟ الفعل الذي يطلبه النهي هو فعل واحد. كف نفسك اما الامر يدل على طلب افعال كثيرة. ولكن هذه الافعال لا يمكن ان تكون كفا. لا تكونوا كفا. لانه

الكف ايها الاحبة ترك الشيء الله عز وجل يقول لك لا تزني. الا تزني هذا نهى. صحيح؟ هو يطلب منك فعلا. ايش هو الفعل؟ هو نفسك عن الزنا. فاذا هذا اريد ان تحققه عليكم السلام. ان الامر يدل على طلب فعله. والنهي يدل كذلك على طلب فعل. لكن ايش الفرق بين هذا وهذا؟ هذه الزيادة المهمة. انك تقول الامر يدل على طالب فعل غير كفه. يعني هذا الفعل ليس هو الكف. هو اقدام

اقدام على صلاة على صيام على زكاة على حج على اي فعل. لذلك استثنيت غير كانها اداة استثناء هنا. يعني هو ما دل على طلب فعل الا الكف

فلا يدخل في مدلول الامر. اما النهي بالعكس تماما. النهي هو القول الدال على طلب فعل هذا الفعل الذي يطلبه وماذا؟ هو الكف كفوا

النفس. لذلك كلاهما هذا يريدك ان تضبط كلاهما يدل على طلب فعل لكن هذا تقول طلب فعل غير كف والنهي يدل على طالب فعلا هو كفو طيب اذا اه اصطلاحا اه في الخلاف الذي قلناه في الامر يجري هنا انه من يقول بالكلام النفسي من الاشاعرة والكلابية ومن جرى يعرفون النهي ليس بانه القول الدال على طلب فعل هو الكف لا. يقولون هو طلب فعل

على طريقة ابن النجار من المستعلية صحيح؟ لمن دونه. طلب فعل اه هو الكف او استدعاء فعل هو الكف بعض الكتب بعض الكتب اقتضاء فعلا كلها نفس العبارة. طلبوا فعلا هو الكف اقتضاء فعل هو الكف اه استدعاء فعل هو الكف

من المستعلي من دونه باستخدام الصيغة. باستخدام الصيغة. فالاشاعر اذا يقولون النهي ليس هو الصيغة. لا لا تفعل ليست نهي لا تفعل هي دليل على النهي. لا تفعل ليست هي النهي. لا تفعل هي دليل عبارة

حكاية تخبرنا عن وجود النهي. لانه خلص النهي هو ماذا؟ هو الكلام النفسي. لانه ايها الاحبة افهم هذه القضية. الكلام عندهم وماذا الكلام النفسي القائم في ذاته سبحانه. الان الكلام بشكل عام سواء نفسه ولا غير نفسي هو الذي ينقسم الى انشاء والى خبر والانشاء امر

ونهي اذا الامر والنهي هو من الانشاء والانشاء هو من الكلام والكلام ينقسم الى انشاء والى خبر والانشاء هو الامر والنهي والنداء الى اخره فعلى طريقتهم ان الكلام هو الكلام النفسي اذا الانشاء هو المعنى النفسي. والخبر هو المعنى النفسي وانواع الانشاء هي المعاني النفسية. طب وايش

ايش هذي الحروف الذي نراها امامنا؟ هذه عبارة عن الكلام. تدل على الكلام. حكاية عن الكلام وليست هي الكلام. هذا الذي يريدونه عليك ان تتصور الامر على ما يعتقدونه. هم يقولون الكلام هو الشيء القائم في النفس. هذا معنى نقول الكلام النفسي. فالانشاء هو معنى قائم في نفسه

والخبر هو معنى قائم في نفسه. وبالتالي اذا انواع الانشاء من الامر والنهي والنداء والتمني الى اخره هي معاني قائمة في نفسه وهذه الكلمات والحروف التي نطق بها ليست هي الكلام. وانما هي دليل على الكلام. اشارة على الكلام

اذا قلت افعل ليس هذا هو الامر. الامر هو قائم في نفسه لكن افعل دليل على وجود الامر في نفسه. لا تفعل ليست هي النهي لا تفعل هي دليل على وجود النهي في نفسه. فعليك اذن ان تعرف ماذا يقصدون. نعم. نعم هذا طريق

هم يقولون بهذا نعم هذا طريقة الاشاعرة والكلابية ومن جرى مجراهم ممن يقول ان الكلام هو الكلام يعني كلام الله سبحانه هو الكلام النفسي القائم بذاته. طيب اما على من آآ ينفي الكلام طبعا لما نقول ينفي الكلام النفسي هو الكلام ايها الاحبة يطلق على ما في النفس مجازا. فالذي يقول ان

ليس هو الكلام النفسي هو يريد ان يقول ان كلام الله عز وجل كلام حقيقي. ولا ينفي ان كلمة الكلام قد تطلق على الكلام كلمة الكلام نعم قد تطلق على الكلام النفسي. ويقولون في انفسهم يعني يحدثون انفسهم هذا الكلام نفسه. لكن نحتاج الى القرين فيه فهو

واما كلمة الكلام حقيقة هو الكلام اللساني. هو الكلام اللساني. هؤلاء بالعكس الاجائرة يقولون لا. الكلام حقيقة في النفس واذا اطلق على اللسان فهو ايش؟ مجاز. وبعضهم يقول بالاشتراك. يعني بعض الاشاعرة يعني طائفة منهم تقول

لانه الكلام لفظة مشتركة وهذا اخذناه الاشتراك في المنطق ما معنى المشترك الحقيقة والمداد. مشترك بين النفس وبين اللسان. لكن الذي تقتضيه اللغة ولسان العرب والشرع ان الكلام كلمة الكلام هي حقيقة في اللسان. واذا اطلقت على النفس فهو مجاز يحتاج الى قرينة. اذا المهم لا نطيل في هذه الجزئية. اذا النهي

اه عند من يثبت الكلام النفسي او يقول ان كلام الله كلام نفسي هو طلب الفعل طلب فعل هو الكف بالقول ممتاز واما من لا يثبت

الكلام النفسي ويقول ان كلام الله كلام حقيقي ايش تكون تعريف النهي عنده؟ القول الدال على طلب فعل

هو الكف ممتاز. ننتهي من هذه الجزئية وهذا الذي اقره ان النهي اصطلاحا ولغة شيه واحد. لا فرق بين اللغة الاصطلاح هو القول الدال على طلب فعل هو الكف. انتهى. ماذا احتاج الى اكثر من ذلك؟ اذا

نعم؟ طلب كفي نفس الاشي صح؟ لا لو قلت النهي وطلب كف مباشرة قول الدال على لو قلت النهي هو القول الدال على طلب الكف ما في عندي مشكلة. لكن انا لماذا بنص على قضية طلب فعل هو الكف؟ حتى تفهم انه الكف هو اصلا فعل. لانك لما تقول الامر هو

القول

على طلب الفعل وقلت النهي والطلب الدال على الكف على طلب الكف اخشى ان تتوهم ان الكف ليس فعلا فانا اريد ان اقرر لك لا ان الفعل الكف هو ايضا فعل انه هي مسألة خلافية بين الاصوليين التجمع في المطولات. هل الكف فعلا ولا ليس بفعل؟ او ما دلالة النهي؟

مسألة طويلة فانا الذي اكرره لا ان النهي يدل على

على طلبي فعلا لكن ايش طبيعة الفعل الذي يطلبه النهي هو الكف؟ ممتاز. الان اذا قلنا النهي هو القول الدال على طلب فعل هو الكف.

طب ايش هو هذا القول؟ ايش طبيعته؟ ايش صيغة النهي؟ لا تفعل. فلما اقول لك النهي هو القول الدال

على طلب فعل هو الكف تقول لي ايش راح تسألني ايش هو هذا القول الدال على طلب فعل هو الكف؟ تقول هو صيغة لا تفعل هذا

هو اشهرها لذلك قال الناظم آآ والنهي للتكرار والتحريم والفور والفساد كالعديم هذا اعود الى شرحه بنحو لا تفعل ومثل

قد نهى يعرف نهى فاز من عنه انتهى. اي فاز من عنه انتهى زيادة. يعني التدليل للبيت. واما هو يريد ان يقرر في هذا البيت الثاني صيغة النهي فقال اه بنحو لا تفعل ومثلي قد نهى يعرف نهى. يريد ان يخبرنا بصيغ النهي. صيغة النهي ايها الاحبة ايش صيغة النهي؟ صيغة النهي الاساسية المشهورة لا تفعل. شف الامر له صيغ مشهورة كثيرة. النهي في الحقيقة لا صيغته المعتمدة واحدة. الاساسية صيغة النهي لا تفعل وذكرنا امثلة قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. قال صلى الله عليه وسلم لا يخطب احدكم على خطبة اخيه. هذا

الاسلوب الاساسي. هل هناك اساليب اخرى نستفيد منها النهي في نصوص الكتاب والسنة تدلنا على النهي؟ هناك اساليب اخرى مثل اسلوب النفي. اسلوب النفي قد يفى الله عز وجل أسأل في سورة البقرة. واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله. لا تعبدون. ايش اعراب تعبدون

فيها مضارب مرفوع ولا مجزوم؟ مرفوضة بهذي النقش لا تعبدونه. هاي لا نافية صحيح؟ لكن يقولون هي نافية لكن معناها معناها ايش؟ النهي هو لا ينفي لا تعبده لا ينفي عن بني اسرائيل انتم لا تعبدون الا الله. هو يريد ينهاهم لا الى الله وبالوالدين احسانا وذي القربى الى اخر الاية. فانت لو لاحظت الاية الى اخرها كلها صيغ امر واوامر. اذا لا تعبدون صحيح هو نفي لكن المراد به النهي. واخراج النهي في صيغة النفي ابلغ. وهذا ندرسه في البلاغة باذن الله. اخراج النفي في صيغة النهي ابلغ لانه يدل على الاستقرار كأنه امر محسوم انتهى. ما في داعي انهاك. فهذا من البلاغة العربية ان يخرج النهي بصيغة النفي. اذا اسلوب النفي قد تستخدم للنهي. كذلك لفظة التحريم تدل على ماذا؟ على النهي. لما ربنا سبحانه يقول حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. انت ايش بتفهم؟ انه هذا الامر من هي

انه اذا استخدام اللفظ تحرم وما شابه ذلك تدل على النهي. اه استخدام لفظة نهى ومشتقات نهى نهى ينهى نهينا نهانا عليه الصلاة والسلام اه كقوله تعالى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. وهذا ما اراده الناظم بقوله ومثلي قد نهى. والناظم ذكر صيغتين تفعل ونهى. الان قضية نهى ما رأيكم فيها ايها الاحبة؟ اشكالية اللي فيها هي الاشكالية امرنا وامرنا. انه نهى ليست صيغة نهى وانما تخبر عن النهي. لذلك هي يعني في الحقيقة مثل التحريم يعني انا اراها مثل التحريم. انه التحريم ويحد ذاته ليس صيغة نهى او صيغة نهى وانما يستلزم النهي ويدل على النهي. فكذلك نهى لذلك انا وضعتهم هذول الثلاث مع بعض اسلوب النفي وصيغة التحريم ونهى. هؤلاء الثلاث يدلون على وجودنا. يدلون على وجود نهى

وليست بذاتها نهى. فلفظة حرمت عليكم الميتة او حرمت عليكم الميتة هذا خبر صح؟ ربنا حرمت عليكم الميتة. نفهم نفهم منه ماذا؟ وجود نهى. كذلك استخدام نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا. نفهم منه وجود نهى. لكن هل هي بذاتها صيغة نهى؟ لا. كذلك لا تعبدون الا الله. اه نفهم منها النهي. لكن هل هي صيغة نهى؟ لا. فهذه الصيغ الثلاث الاخيرة ليست صيغ نهى وانما نستفيد منها النهي. بخلاف لا تفعل لا لا هذه صيغة نهى واضحة لا نقاش فيها. اذا ذكرنا صيغة النهي الاساسية وذكرنا

لا يمكن ان يفهم منه النهي وهناك سنن كثيرة للعز بن عبدالسلام كتاب كامل. يعني ربما غير مشهور الكتاب يتكلم ما هي الصيغ اه والتعبير التي تستخدم للوجوب في القرآن الكريم. ما هي الصيغ التي تستخدم للند في القرآن؟ ما هي الصيغ التي تستخدم للكرهية؟ ما هي الصيغ التي تستخدم

حريم للإباحة ويذكر في كل شيء او في كل نوع خمسين ستين صيغة. كتاب مستوعب جاء حقيقة او مستوعب لجميع الامور. ونافع للطالب اذا اراد ان انا ما حصرت انا ما اذكره هنا ليس حصرا. وانما الكلام عن الاشهر لانه هذه منظومة مختصرة. امن يريد التبحر في الصيغ التي تدل على النهي وكذلك

الامر من يريد ان التبحر في كيفية دلالة نصوص الكتاب والسنة على الامر. يعني ربنا لما يقول كتب عليكم الصيام. هذه تدل على الامر صحيح تدل على ماذا؟ على الامر مع ان صيغة اه مبني للمجهول كتب عليكم. فالصيغ التي يمكن نفهم منها الامر والنهي كثيرة ومستوعبة في كلام المصنفين ولكن

هنا اقف على الاطلاق كما يقولون. والله اني نسيت حاول استحضر الاسم الكتاب ولا ونسيته. طيب. قال الناظم الان ما فعلته في الامر سافعله في النهي. اول اشي في الامر بحثنا في تعريفه ثم صيغه ثم دلالاته. صحيح؟ دلالة صيغة الامر ايش تدل من الدلالات؟ كذلك نفعل في النهي. عرفنا تعريف النهي. عرفنا صيغته الاساسية لا تفعل. آآ ما هي الدلالات التي تدل عليها

هذه الصيغة هذه الصيغة اذا وردت ماذا يمكن ان نفهم منها من الدلالات والاشارات؟ طيب قال الناظم في قضية قال الناظم انا ساعد للبيت السابق الان والنهي تكرهوا نفس القضية يذكروا الصيغ بعد ان يذكر الدلالات. لا انا اريد اذكر الصيغة ثم الدلالات. اذا والنهي للتكرار والتحريم والفور والفساد

كالعديم الان ايش يريد ان يقول الناظم؟ يريد ان يقول ما هي الدلالات التي تدل عليها صيغة النهي؟ الان الكلام الذي ذكرناه في الامر يتكرر الدلالات التي ذكرت في الامر اغلبها يتكرر هنا

فيتكرر كلامهم هل النهي يدل على التكرار؟ يعني يجب اني اكرر عدم فعل هذا الشيء ولا يكفي تركه مرة واحدة هل النهي عن الفور او على التراخي؟ هنا بدل الوجوب او الند ايش نقول؟ هل النهي اساسا يدل على التحريم

او الكراهة. قضية دالته على القضاء لأ. هذه مش موجودة. اه قضية اه هل النهي يستلزم الامر بضده موجودة. دلالة على الاجزاء مش موجودة لكن هناك قاعدة موازية لها وهي

دلالة على ايش؟ على الفساد. لان هذه مقابلة لقاعدة الدلالة على الاجزاء في الواامر. اذا النهي سندرس الان دلالات متنوعة سريعا على ماذا يدل من هذه الامور؟ اه هناك نقاش في بعض الجزئيات جزئيات لن اتطرق اليها لان الناظر لم يتطرق. ومرور سريع المراد منه معرفة اشهر الدلالات وليس اه يعني تحرير الاقوال فيها في هذه المرحلة. الدلالة الاولى صيغة النهي المجردة عن القرائن تدل على التحريم كما ان صيغة الامر المجردة عن الغرائن تدل على الوجوب يقابلها في النهي صيغة النهي المجردة عن القرائن تدل على التحريم. وهذا واضح

قضية اه القرائن وانتبهوا عليها اصبحت واضحة. يعني اذا كانت صيغة النهي معها قرينة تدل على التحريم على الكراهة ما في مشكلة. نتبع القرينة لا نزاع في القضية هذي. لكن

الاشكال في حالة التجرد من القرائن. على ماذا تدل؟ جماهير اهل العلم تدل على التحريم. لان قوله تعالى لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا لا سبيلا. هنا لا احتاج في الحقيقة للبحث ولا اطبق قاعدة هل النهي يقتضي التحريم ولا لا يقتضي التحريم؟ لان هنا صيغة النهي احتفت بقرائن

واضحة تدل على ان النهي هنا المراد به ايش؟ التحريم انه نهى وسمى المنهي عنه ماذا؟ مقتن يعني ممقوت من الله وفاحشة وساء سبيلا قرائن واضحة على ان المنهي عنه هنا ايش؟ محرم لان المكروه لا يصل الى هذه الاوصاف الكبيرة. النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول لا يشربن

احد منكم قائما ثم يثبت في بعض الاثار انه صلى الله عليه وسلم شرب قائما. اه هذه الاثار التي ثبت فيها وشرب قائما قرينة على ماذا اخرين على انه نهيه لا يشربن احد منكم قائما لا يصل الى التحريم. لان هناك اثار انه صلى الله عليه وسلم شرب قائما. فهذه الاية صارفة. فاذا الاشكال هو ليس في هذا ولا في هذا انما هو في النهي المجرد عن القرائن تماما. وكما ربما ذكر في الحقيقة مثل هذه الامور قد تكون اه نادرة جدا. قضية عدم وجود قرائن صعب جدا في الحقيقة. لذلك من الناحية الفقهية تطبيقية قل

ان تجد مثال يقول لك والله هذا نهى تجرد عن القرائن. الا يجد الفقيه قرينا للحديث والاثار والقرائن واسعة جدا فانت بادنى ملابسة بادنى قرينة يمكن تصرف ويمكن ان تحدد لكن هي قاعدة تقرر. اذا جاءت صيغة النهي مجردة عن القرائن ذهب الجمهور الى انها على التحريم. والدليل على ذلك؟ قالوا عموم قوله تعالى واطلاق قوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا. اطلق قال ما نهاكم فانتهوا. فهذه الاية تدل باطلاقها على ان الاصل فيما نهى عنه التحريم ووجوب الانتهاء مباشرة. تدل على

هذا الاصل. كذلك النظر في تصرفات الصحابة. اه لما النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن شيء. مباشرة الصحابة يتركون هذا الشيء. ويجعلونه على التحريم ويكفون عنه وينكر بعضهم على بعض حتى يثبت لهم ان هذا ليس على التحريم وانما فيه مجال وسعة. لذلك من نظر كذلك في تصرفات

الصحابة فانهم عقلوا من صيغة النهي عند اطلاقها التحريم. طبعا هناك اقوال اخرى نعم هناك من يقول صيغة النهي لا اذا تجردت عن القرائن تحمل على كراهة. لماذا؟ يقول ان الكراهة هي الحد المتيقن. يعني نهيتك عن شيء. اقل الاحوال يكون ايش؟ مكروه. هسا هو حرام. يعني وصل

مرتبة الحرام ولا لأ مشكوك فيه لكن ادنى الاحوال انه مكروه. هذي وجهة نظر ثانية ومحترمة في الحقيقة ولها ادلتها لكن الجمهور على ان النهي المجردة تدل على التحريم. طيب ذكرت مثال لا تستقبل القبلة ولا تستدبروها بغائط او بول يقولون هذا الحديث جاءت في صيغة النهي مجردة عن القرائن مجردة عن القرائن وان كان في الحقيقة ستجد هناك قرائن لكن هم هكذا يقولون هذا مجرد عن فعلى ماذا يحمل عند الجمهور؟ على التحريم خلص لا تستقبل القبلة ولا تزبروها حرمة استقبال القبلة واستدبارها بالغائط اول لا يجوز ذلك وطبعا

وتأتي الاستثناءات اذا كان داخل بنيان او ما شابه ذلك. طيب هذه الدلالة الاولى دلالة صيغة الامر اه عفوا صيغة النهي على التحريم. الدلالة الثانية من دلالات النهي ايها الاحبة هل صيغة النهي تدل على الفور او التراخي؟ ايش معنى هذا؟ لما ربنا يقول لا تفعل او النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تفعل هل هذه

صيغة تدل بدلالة الالتزام على وجوب الانتهاء مباشرة وفورا ولا معاي مجال اني اؤخر الانتهاء يعني هو قال مثلا لا تشرب الخمر يعني بشرب شوي بعد النهي بعدين بعد فترة بترك معاي مجال فهذا معنى انها تدل على الفور او على التراخي يعني هل يجب ان اترك فورا حتى التزم بهذه الصيغة ولا هناك تراخي يمكن اني ابتداء ما امتثل للنهي ثم بعد ذلك امتثل للنهي ولا اعد مخالفا. ايش رأيكم؟ على الفور هذه واضحة. يعني صحيح فيها بعض النزاع لكن واضح ايها الاحبة. لما ربنا سبحانه يقول لك لا تفعل يجب فورا تكف نفسك عن هذا الامر ما في مجال خليني اشرب شوية خمر او افعل هذا البيت الحرام بعد ربع ساعة او نص ساعة خلص بترك يا رب

هذا ما بنفع. لذلك المشهور في هذه المسألة ان صيغة النهي المجردة عن القرائن تقتضي الفور. مجرد عن القرائن. لكن لو ربنا نهانا عن

شيء وقال هذا النهي بعد ثلاثة ايام. خلص هنا القرينة تدل على التراخي. لكن الكلام اصالة في حالة عدم وجود القرائن لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في قضية المتعة في او طاس نهى عنها يعني رخص بها اعطاهم ثلاثة ايام فقط ثم بعد ذلك تنتهون عنها فاعطاهم مجال ثم بعد ذلك عليهم ان يكفوا. طيب ذهب جماهير الاصوليين الى ان صيغة النهي المجردة عن القرائن تقتضي الفور. والدليل على

ذلك ان من نهى هذي من نهى ايها العبرة بتشكيل وازافة النقطتين. دليل والدليل على ذلك ان من نهى عن فعل مطلقا بلا قرينة اعد مخالفا لغة وعرفا اذا فعل المنهي عنه في اي وقت. صحيح؟ اذا انت نهيت عن شيء في اي وقت افعل المنهي عنه سواء فعلته بعد النهي مباشرة او بعد نصف ساعة او الى اخره في اي وقت فعلت المنهي عنه تعد مخالفا اذا قلت لك لا تضرب زيدا واطلقت. اذا ذهبت ضربت زيد الان تعتبر ايش؟ مخالف. اذا ذهبت ضربته بعد نصف ساعة تعتبر ايش؟ مخالفة لذلك صيغة النهي المجردة خلص تدل على الانكفاف فورا والى ابد الابد حتى تأتي القرينة الصارفة الصحابة كانوا يفهمون من صيغة النهي الفورية ايضا. ففي الحديث الذي رواه البخاري من حديث انس قال كنت ساقى القوم في منزل ابي طلحة. كان يسقيهم الخمر قبل ان تحرم

فنزل تحريم الخمر فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى فقال ابوطلحة الان النبي صلى الله امر منادي ينادي في الاسواق ان الخمر حرمت كان انس بن مالك يسك ابو طلحة وكان اظن عنده الزبير مجموعة من الصحابة يشربون الخمر. فابو طلحة سمع هذا المنادي ينادي فقال لابنه انس انس بن مالك وابن ابو طلحة. اذهب فانظر ماذا ينادي هذا المنادي فذهب انس فسمع يقول هذا المنادي يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر وحرمها. فمباشرة امر انس ان يهريق الخمر التي بينهم

وجرت الخمر في الاسواق فلاحظوا كيف الصحابة مباشرة. اول ما سمعوا النهي عن الخمر اراقوها. ما كان هناك نقاش طب اعطينا فترة وهذا حالنا للاسف مع نواهي الله سبحانه وتعالى انه الانسان يسمع النهي يسمع القوارع والزواجر ولكن يسوف يقول طب افعلها وخلص اتوا اتركه ثم اتوا. فعلى الانسان اذا بان يفعل ويقتي بهدي الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. اذا سمع النهن كما امره الله عز وجل وما نهاكم عنه فانتهوا ان يمرن نفسه على الانكفاف المباشر وان يروضها على ذلك حتى تستقيم له وفق طاعة الله سبحانه وتعالى

طيب الدلال الثالث اذا صيغة النهي تدل على التحريم صيغة النهي تدل على الفور صيغة النهي هل تدل اذا تجردت على على التكرار او على المرة يعني اذا وردت صيغة لا تفعل لا تزني لا تشرب الخمر اي صيغة نهى وردت في اي فعل. هل هذه الصيغة تدل بدلالة الالتزام اني يجب ان اكرر الانتفاخ عن هذا الفعل ابد الابد ولا تدوم النهي على اني اذا امكففت مرة واحدة خلاص انتهى الامر ولي ان افعل بعد ذلك ما اشاء. يعني اذا ربنا قال لا تشرب الخمر لا تشرب الخمر هل هذه الصيغة تدل بدلالة الالتزام على وجوب تكرار الانكفاف عن شرب الخمر؟ والا تدل هذه الصيغة على انك يجب ان تنكف مرة واحدة ثم خلاص بعد ذلك اعد تشرب الخمر واضحة لانه لو كانت مرة واحدة ماشي ما هي لمرة واحدة لم يعد هناك اشياء منهية في الشريعة. يصبح الانسان يترك الزنا مرة واحدة وخلاص يزني. يترك الخمر مرة واحدة ويشرب الخمر. يترك السرقة مرة واحدة ويعود في سرقة. يقول لك

دلالتة على المرة. ففي الحقيقة لا جماهير الاصوليين طبعا من يخرج لهم تخريجات انا ما اريد ان ادخل في التفاصيل لكن الجمهور وما عليه مذاهب ايها الاحبة ان النهي يقتضي التكرار بل حكي الاجماع على ذلك. حكي الاجماع على ذلك اذ لو لم يقتضي التكرار لزم من ذلك ان لا يوجد عاصم البتة في

في هذه الدنيا فبمجرد ان ترك المنهي عنه مرة واحدة يعني اي لحظة تترك المنهي عنه تكون مغتثلا. انت الان تارك المنهي عن صحيح خلاص انت ممثثل هذا معناه معناه ثم بعد ذلك افعل ما تشاء. واللازم باطل فكذا الملزوم. مثال تطبيقي قال سبحانه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق لا

تعد المكلف ممثثلا لهذا النهي حتى يترك القتل ابد الابد على وجه التكرار. لا يجوز له ان يفعله ولا مرة. هذه الصيغة الثالثة او الدلالة الثالثة التي تكلمنا عنها. الدلالة الرابعة والاخيرة من دلالات النهي هل النهي ايها الاحبة يدل هل صيغة النهي لا تفعل تدل على الفساد ولا تدل ولا لا تدل على ذلك ليس لها دلالة على الفساد. ايها الاحبة لما قلنا الامر يقتضي الوجوب. او لما قلنا النهي يقتضي التحريم هذا كلام في دلالة هذه الصيغة على الحكم التكليفي. ممتاز؟ لما قلنا هذه امر يقتضي الاجزاء وعكسها هل النهي يقتضي الفساد؟ هذا كلام في دلالة صيغة الامر والنهي عن الحكم الوضعي. لانه قضية الفساد والصحة هذي ايش؟ احكام ايش؟ وضعية مش تكليفية. فنحن وكذلك الاجزاء في الحقيقة الاجزاء هو قريب من معنى الامتثال وقريب معنى الصحة. قلنا الاجزاء بمعنى

الامتثال او سقوط القضاء الامتثال لسقوط القضاء هي احكام وضعية. فهناك قواعد اه للاحكام التكليفية وهناك قواعد الاحكام الوضعية. فعندما قلنا الامر يقتضي التحريم هذا كلام عن دلالتها على حكم التكليفي. ولما قلنا الامر يقتضي اجزاء هذا كلام عن دلالتها

على الحكم الوضعي

في النهي عندما نقول النهي هل يقتضي التحريم؟ هذا كلام عن دلالة صيغة النهي عن الحكم التكليفي. وعندما نقول هل صيغة النهي تدل على الفساد هذا كلام عن دلالاته على الحكم الوضعي الهلالي كثير من الطلاب يخلط يعني لما يدرس الفقه بمجرد ما يسمع الفقيه يقول والله هذا حرام يظن انه اذا الانسان

فعلوا انه فاسد. لا كثير من المسارات يدرسون معنا المذهب الحنبلي. يكون الشيء حرام لكن نكون صحيح من الناحية العقدية. لما كنا مثلا نبيع المصحف بيع المصحف عندنا حرام لكن في المنتهى قال ان باعه صح. يعني ان تبيع المصحف حرام لكن ان بعته من الناحية الحكم

صحيح فكون الشيء من هي عنه هذا يدل على التحريم لكن التحريم هل له علاقة الفساد ليس له علاقة هذا الخلاف. هذا هو الخلاف الذي سنذكر عنه الان. لان المسألة في الحقيقة متشائمة قضية هل صيغة النهي تدل على الفساد من اكثر المسائل تشعبا وتفصيلا. وهنا انا فقط سالم شعث هذه المسألة في قواعد سريعة. اذا صيغة النهي هل تقتضي فساد المنهي عنه يعني هل تقتضي بطلان المنهي عنه وعدم صحته ولا لا تدل على ذلك؟ بينا فيما سبق ان ما ذهب اليه جماهير الاصوليين من ان صيغة النهي المجردة عن

تدل على التحريم. وهذه القاعدة تتحدث عن الحكم التكليفي الذي تدل عليه صيغة النهي. اما الدلالة التي سنشرح فيها وهي هل النهي يقتضي الفساد فانها تشير الى الحكم الوضعي لان الصحة والفساد من مباحث الحكم الوضعي. الان ايها الاحبة نقول ايش رأي المذاهب في هذه القاعدة؟ قاعدة اصول

هل النهي يقتضي الفساد؟ آآ في الحقيقة ساعطيك كلام اريدك ان تعتمد له لانك لن تجده مجموعا وهذا آآ في الحقيقة هو تلخيص يعني كما يقولون بركة العلم ان ينسب الى اهله. ترخيص من كلام الشيخ صفوان الداودي حفظه الله ورعاه. مدرسا في المسجد النبوي الشريف. في كتابه قواعد اصول الفقه وتطبيقاته. وهذا من اهم الكتب التي ينبغي على طالب العلم ان يقتنيها لانه كتاب تطبيقي عملي وليس كتاب اه نظري يهتم بالجانب التطبيقي في علم اصول الفقه يقول الشيخ بملخص كلامه انا لخصت الكلام وليس بنصه وحروفه. من حيث العموم جملة المذاهب الاربعة. الائمة الاربعة على ان صيغة النهي تقتضي الفساد. هذا من حيث الجملة. وانا اريد ان اقرر هذا لان المشهور عن الحنفية العكس. ان النهي عندهم يقتضي الصحة. هذا ما تجدونه في الكتب يقتضي الصحة ينظر له قديش العكس تماما يعني عكس البوصلة. لكن دعونا على هذا التقرير. المذاهب الاربعة على ان النهي يقتضي

الفساد. وهنا نقلت اقوالهم. الجصاص من الحنفية يقول مذهب اصحابنا ان ظاهر النهي يوجب فسادا. ما تناوله من العقود والقرب الا ان تقوم دلالة الجواز. واضح. يقول مذهب اصحابه للحنفية وهذا اركز عليه مذهب الحنفية بحد ذاته ان الحنفية ظاهر انه يوجب الفساد الا اذا جاءت قرينة تدل على انه هذا نهي لكنه لا يقتضي الفساد بل يدل على الصحة. المالكية القرافة منهم ينص وقاعدتهم اي المالكية ان النهي يدل على الفساد. واضح كلام القرافي. الشافعي في الرسالة بعد ان ذكر التي نهى الله عز وجل عنها قال فاما اذا عقد بهذه الاشياء اي التي الهى زائدة اي التي نهي عنها كان النكاح مفسوخة. ايش الدليل على فسح النكاح وبطلانه يا امام؟ قال بنهي الله في كتابه. فاستدل انا هنا اللي اخذها هنا الاستنباط. ان في الرسالة استدل على فسح هذه الانكحة بماذا؟ وعلى بطلانها وفسادها بماذا؟ بالنهي. فهذا يدل على ان النهي عنده يقتضي ايش الفساد استدل على فسحها وبطلانها بالنهي كان مفسوخا بنهي الله. والامام احمد يقول في الشغار يفرق بينهما. لماذا يا امام قال لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. وهذه هي الطريقة التي يستخدمها المذاهب ايها الاحبة في استنباط قواعد المذهب. ان تجد شف الامام احمد ما عنده قاعدة. الامام احمد ما

قال انه يقتضي الفساد. ما فيش نص عنه ثاني. الشافعي ما قال النهي يقتضي الفساد بهذا النص. طب من اين اتى تلاميذهم بهذه القاعدة ونسبوا الى الامام من تعاليله من التعاليم التي يعلل بها لما احمد رحمه الله يقول في الشغار هذا نوع من انواع الانكحة الفاسدة يقول يفرق بينهما ثم

يعلن ذلك احمد لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. ايش يفهم التلميذ؟ ان احمد مذهبه ان النهي يدل على الفساد. كذلك في قضية اه الشافعي في الرسالة لما عل فسح النكاح بالنهي. ممتاز. الان هذه النصوص التي اوردناها الاربعة تدل على ان النهي يقتضي الفساد في الجملة عند

المذاهب الاربعة. الامد في الاحكام في اصول الاحكام. الامام الاميري رحمه الله يعطينا كذلك هذا التقرير الذي قررناه. يقول مذهب جماهير الفقهاء من اصحاب الشافعي ومالك وابي حنيفة والحنابلة وجميع اهل الظاهر وجماعة من المتكلمين الى فسادهما واضح كلام الامدي نسبه الى المذاهب الاربعة والى اهل الظاهر كذلك والى اكثر المتكلمين على ان النهي يدل على فساد المنهي عنه. ممتاز ايش الدليل على هذه القاعدة ايها الاحبة؟ الدليل الاول قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور في حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

او من احدث الرواية الاخرى من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ما معنى امرنا هنا؟ الامر هنا بمعنى ماذا؟ في الكذب نحن يعني الشأن ما ليس من امرنا من عمل عملا ليس عليه امرنا اي شأننا نحن ذكرنا الامر له معنى حقيقي له معاني مجازية تذكره في الدرس الماضي من المعاني المجازية الامر يطلق بمعنى الفعل ويطلق الامر بمعنى الشأن ويطلق الامر بمعنى الشيء. هنا اطلق الامر بمعنى الشأن والحال والسنة تستطيع ان تقول. وهو معنى الدين الذي تفضلتم به. هو معنى الدين لان شأننا وحالنا يقصد به الدين. لكن انا اريد ان ابين لك اصل هذه

الكلمات. يقول صلى الله عليه وسلم من ما عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود. واذا كان مردودا فهو ايش؟ باطل فاسد. صحيح؟ لان الشيء الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم او نهى عنه الله في كتابه هل عليه امرنا وحالنا وسنتنا؟ لا صحيح؟ المنهي عنه

على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى امره وشأنه وحاله. اذا فهو ايش؟ مردود. اذا كان مردودا فهو باطل وفاسد. فاذا اخذوا هذا اشهر دليل على هذه القاعدة. ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا جملة شرقية. انه من يعمل عمل ليس على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه فهو مردود

فاسق ما معنى مردود؟ فاسد باطل. الاشياء المنهي عنها قطعاً هي ليست على هديه وعلى سنته وسيرته. فهي مردودة باطلة فهذا هو الدليل الاشهر على القاعدة. كذلك الصحابة كثيراً ما كانوا يستدلون على بطلان العقود في الانكحة والمعاملات نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها. كما فعل الشافعي. لماذا هذا باطل؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى. لماذا هذا اه ابطلتموه افسدتموه؟ لانه صلى الله عليه وسلم

نهانا عن ذلك. هذا من حيث الجملة. لكن الان عندنا شيء من التفصيل ايها الاحبة بين المذاهب عندنا اقوال في المذاهب فيها شيء من التفصيل. سندخل في تفصيل دقيق لاحظوه سريعاً. مذهب احمد بن حنبل يقول النهي يقتضي فساد مطلقاً. سواء كان المنهي زيدوا الميم. سواء كان المنهي او سواء كان النهي عفواً. لا اذا في مشكلة. سواء كان النهي عن الشيء لعينه او لوصفه اللازم او لوصفه الخارج. امثلة

لما الله عز وجل يقول ايها الاحبة ولا تقربوا الزنا. سيبونا من مثال النجاسة. لما يقول لا تقربوا الزنا. هنا النهي عن ماذا؟ عن الفعل بعينه النهي عن الفعل بعينه ممتاز. لما النبي صلى الله عليه وسلم ينهى لا تصوموا يوم النحر

هذا هو نهى عن الصيام كفعل؟ ولا نهى عن الصيام في هذا اليوم؟ اهو ني عن الصيام في هذا اليوم؟ اما القيام بنفسه مشروع ومطلوب فهو ليس نهى عن ذات في علم وانما هو نهى عن وصف لكن هذا الوصف اللي هو يوم النحر ملازم ولا منفك ايش رأيكم؟ لا يعني لما يبجي يوم النحر هل يمكن ان يقع فيه صيام غير صيام النحر اذا الزمان الزمان هل يمكن ان ينفك عن الفعل؟ لا يمكن انك تخرج من دائرة الزمان. اعطيك مثال على المنفك. انظروا حتى تبينوا الفرق

الصلاة في الدار المغصوبة هلاً منهيها عن الصلاة في الدار المغصوب ممتاز؟ هل هذا النهي عن عين الصلاة؟ ولا نهى عن الصلاة بهذا القيد بهذا الوصف انها في الدار المغصوبة هذا نهى عن الصلاة في حالة كونها في الدار المغصوبة. ممتاز؟ ليس نهى عن الصلاة بعينها مأمور بها. فاذا هو منهبر انا بهذا الوصف. هل النهي عن الصلاة في الدار المغصوبة؟ هذا الوصف هل هو وصف ملازم او وصف منفك؟ يمكن الخروج يمكن الخروج منه لماذا؟ لانه الامكنة ايها الاحبة يمكن ان تغادرها وتخرج الى مكان اخر. لكن اذا كنت في الزمان لا يمكن ان تغادر الزمان

لا يمكن ان تغادر الزمان لما يبجي يوم النحر يمكن تخليه يوم ثاني يمكن انه انت خلص لا بدي اصوم في هذا اليوم يعني في زمان ثاني الزمان ملابس لا يمكن انه ينفك. لما لما ينهى عن البيع والشراء في وقت اذان الجمعة. هذا نهى عن وصف ايش عندها ان وصف زمان بصير القضية الان النقاش كثير منهم يأتوا من وصف خارجي لكنه في الحقيقة انت لو لاحظت هو وصف ملازم لاني لا يمكن اني انفك عن الزمان. الزمان لا يمكن ان يخرج منه. اما المكان لو قلت لك لا تصلي في النجاسة. سهلة عليك تطلع عمكان مش نجس. يمكن اني اخرج

من حدود المكان، لكن لا يمكن اني اخرج من حدود الزمان. فالنهي عن صوم يوم النحر يكون هذا وصف ملازم لا يمكن ان اه تنفك عنه لكن الصلاة في الدار المغصوبة يقولون يمكن ان تنفك عنها بالخروج الى مكان اخر. فمذهب الحنابلة

اذا وقع على عين الشيء مثل النهي عن الزنا. او وقع لوصفه الملازم له مثل صوم يوم النحر. او وقع لوصف خارج يمكن عنه في الحالات الثلاث النهي يقتضي فساد المنهي عنه اذا وقع. فعندهم الزنا حرام وهذا متفق عليه. عندهم الصوم يوم النحر

فاسد وعندهم الصلاة في الدار المغصوبة باطلة وفاسدة. كل هذه الامور عندهم باطل. لماذا؟ لان هناك نهى على عين او نهى عن وصف ملازم او نهى عن وصف خارجي. وفي الصور الثلاث النهي على قاعدتهم يقتضي ايش؟ الفساد والبطلان. لا يفرقون. والله وقع على شيء

ولا على العين ما عندنا فرق. ما المذهب الثاني مذهب ابي حنيفة. ابو حنيفة ايها الاحبة واظنكم الان ستتذكرون شيء ذكرناه في اول هذه الدورة عن مذهب ابي حنيفة في الصحة والفساد. قلنا ابو حنيفة يفرق بين ايش؟ الفاسد والباطل. تذكرون ايش يفرق

الفاقد والباطل قلنا احسنت اللي قلنا هذا في بداية الدورة قدمنا به قلنا الحنفية يفرقهم بين البطلان والفساد. فيقول الباطل ما كان منهي عنه بعينه باصله. واما الفاسد ما كان منهي عنه بوصفه

الحنفية رحمهم الله اذا كان النهي على عين الشيء نعم هو يقتضي البطلان. متفقين مع الحنابلة. لكن وين خلاف مع الحنابلة يقولون اذا كان النهي عن وصف مقترن سواء كان هذا الوصف ملازم او خارج لا النهي في هذه الحالة

لا يقتضي الفساد. النهي في هذه الحالة لا يقتضي اه البطلان. يسمونه فاسد لكن الفساد عندهم ليس على مصطلح الجمهور يعني الفساد عندهم ايش هو الملغي؟ الفساد عندهم يمكن تصحيحه. لذلك اه مذهب الحنابلة النهي يقتضي الفساد مطلقا. مذهب ابو حنيفة

النهي اذا كان منصبا على العين نعم يقتضي. شيء من يعلو لعينه مثلا آآ الخنزير والخمور وما شابه ذلك هذا منهي عن بعينها. فاي عقد عليها حرام؟ لكن اذا كان النهي لوصف سواء كان هذا الوصف ملازما مثل صوم يوم النحر

او كان هذا الوصف خارجا مثل صناف الدار المغصوبة فعند الحنفية هل صوم يوم النحر باطل؟ لا مع انه منهي عنه لا يعد باطلا. لذلك قالوا من نذر ان يصوم يوم النحر يصوم. او من نذر ان يصوم يوم النحر عفوا وفعله اجزاء ما قالوا يصوم

الوفاة على اجزاء لانه منهي عنه في النهاية يقولون من هي؟ هم في النهاية يقولون ايش؟ منهي لكن لو ان انسان كما قلنا نذر ان يصوم يوم النحر عند الحنفية

لو خالف هذا النهي وصام يجزئه. عند الحنابلة لا يجزئه. ليش؟ لانه الان لاحظوا النهي عند الحنابلة يقتضي ايش؟ الفساد. حتى ولو كان المنهي عنه لوصفه الملازم. فعندهم صوم يوم النحر ايش حكمه؟ هو حرام النهي

التكليفية لكن من الناحية الوضعية صحيح ولا باطل؟ باطل. عند الحنفية النبي اذا كان للوصف سواء كان ملازم او خارج هو منهي عنه ما عنده مشكلة هو حرام يقولون لكن لو وقع ما يجزئ لو وقع يجزئ فلذلك قالوا في مذهبهم من نذر ان يصوم يوم النحر

هسا هذا بقول حرام لانه ماني عنه ما عنده مشكلة. لكن هو فعل ذلك. خالف وفعل. صام يوم النحر. هل يجزيه؟ عند الحنفية يجزئ لان النهي عندهم عن وصل ملازم. والنهي عن الوصف الملازم لا يقتضي اه عدم الاجزاء. لا يقتضي البطلان والالغاء. لكن عند الحنابلة لو نذر

ان يصوم يوم النحر فصام هل يجزئه؟ لا يجزئه لان النهي عندهم عن الوصف الملازم يقتضي البطلان. لاحظ اثر الخلاف في القاعدة في التمرة الفقهية لاحظ اثر الخلاف في التمرة الفقهية. اذا الحنفية اذا عرفنا مذهبهم ايها الاحبة ولا في نقاش؟ اه كذا اذا من باب

اولى اذا كان الحنفية لا يبطلون

اذا كان النهي اه عن وصف ملازم فمن باب اولى لا يبطلون اذا كان النهي عن وصف خارج. فالصلاة في الدار المقسومة الاصل عنده ان تكون ايش؟ صحيحة لا بطلان

فيها او مجزئة لا بطلان فيها. طيب مذهب الثالث المالكية والشافعية. المالكية والشافعية يجب حل وسط بين الحنابلة والحنفية. هسا الحنابلة في الصور الثالث النهي يقتضي الفساد. الحنفية يقولون لا الصورة الاولى عن العين يقتضي الفساد. السورتين الثانيةين

النص الملازم او الخارج لا يقتضي الفساد. المالكية قالوا والشافعية. النهي عن العين يقتضي الفساد. متوافقين مع الجميع الحمد لله ما احد يناقش في هذا. النهي عن الوصف الملازم يقتضي الفساد كذلك. خالفوا الحنفية. النهي عن الوصف

خارج لا يقتضي الفساد وافقوا الحنفية. اذا وافقوا الحنابلة في جزئية وخالفوا الحنابلة في جزئية. اذا لو اتيناك سريعا لخصنا اقوال المذاهب الحنابلة النهي عن العين النهي عن الوصف الملازم النهي عن الوصف الخارج. هذه

عند الحنابلة تقتضي ايش؟ الفساد دائما فساد المنهي عنه. فالصيام باطل والصلاة باطلة والعين باطل. طيب الحنفية ايش رأيهم النهي عن العين عندهم فساد وهذا بالاتفاق. النهي عن الوصف الملازم

او النهي عن الوصف الخارج. اه هذا لا يقتضي الفساد. احنا الفساد عمصطلحنا الجمهور. ما بدنا يسمونه فاسد بس بيصحوه لانه مصطلحهم الخاص فهنا كلمة الفاسد على مصطلحنا نحن. نكتب هون ما في مشكلة فوق

الشافعية زائد المالكية عندما النهي عن العين فساد ما فيه اشكال النهي عن الوصف ملازم فساد النهي عن الوصف الخارج لا يقتضي فسادا. وهنا طبعا تصبح النظرات انه في بعض الامور يعني يخالف فيها والله هذا وصفه لازم انه وصف خارج. فقيه بقول لك لا هذا وصف ملازم. واحد يقول لك نصف خارج. فاحيانا قد يكون النزاع

في تحديد طبيعة الوصف مكانه هل هو ملازم ولا خارج اصلا؟ بعد ان نحدد ونتفق انه ملازم ولا خارج نأتي للخلاف في هذه القواعد. لذلك احيانا يمثلون لقضية ما يقولون الشافعية يصححون البيع اه يصححون البيع اه عند الاذان مع انه من هي عنه صح؟ وذر البيع ربنا

منهي عن البيع اثناء الاذان. ولكن يصححونهم يعتبرون البيع اثناء الاذان هذا نهينا لوصف خارج. مثله مثل الصلاة في الدار المغصوبة فيقولون البيع اثناء الاذان هذا نهى لوصفه الخارجي. وكذلك مثل مثل الصلاة في الدار المغصوبة. الان الصلاة في الدار المغصوبة. ايش رأي الشافعية والمالكية

في ايش راح يكون؟ من هي عنها صحيح؟ لكن هل فاسدة ولا صحيحة؟ صحيحة لماذا؟ لانه وصف الدار المغصوبة هذا وصف خارج وليس متعلم طيب لها امثلة كثيرة انا بريد صحيفتنا استغلال الوقت اكثر ولا يعني لو كان عندنا مقات اوسع لبسطنا امثلة تطبيقية ولعل الله ان يبسر لنا دورة في

لتخريج الفروع عن اصول وهذه حقيقة ثمرة علم الاصول. يعني انت الان تتعلم القواعد. لابد للطالب ان يمر على كتب تخريج الفروع على الاصول وكل مذهب له كتبه ومن اهمها وارسلها كتاب مفتاح الوصول للامام التلمساني. هذا كتاب مهم لطالب العلم ان يمر عليه لانه يعلمك ايش اثر هذه القاعدة وكيف تطبقها في الجزئيات

اذا انا فقط سردت هذه القاعدة اذا النهي يقتضي الفساد. لاحظنا هي من حيث الجملة متفق عليها. صحيح؟ والحقيقة وبين مكان اتفاق انه اذا كان النهي عن العين لو لاحظتم مكان الاتفاق مكان النهي عن العين. اه وثم بعد ذلك في التفاصيل والتفاريح فيه خلاف بين المذاهب

لذلك قلنا في الجملة متفق عليها واما في التفاصيل فهناك خلاف بين المذاهب وهكذا انتهت من مبحث النهي. قال الناظم والنهي للتكرار يدل على التكرار وهذا واضح والتحرير يدل على التحريم وهذا واضح والفور وهذا كذلك بيناه والفساد

كالعديم يعني كالمعدم وهذه ايضا بيناه. ثم بعد ذلك سينتقل الى الكلام عن صيغة عن مبحث جديد لما بعد الفاظه والعام والخاص. طيب ايها الاحبة نشرع في مبحث جديد من مباحث دلالات الالفاظ. ومبحث في الحقيقة مهم

مبحث العام والخاص وكما قلنا الاصوليون مباحثهم اللفظية يعني محددة. انت اي كتاب اصولي ستقرأه ستجد المباحث واضحة امر نهى عام خاص مطلق مقيد هذا من حيث انواعها. من حيث انواعهم يتكلموا عن هذه الجزئيات. لكن طبعا مجال البحث في كل جزئية من هذه

زياد بغترب بحسب حجم الكتاب. الكتاب المبتدئ بتكلم بمعلومات اساسية. الكتاب المتقدم يتوسع ويبسط خلاف وادلة ونقاشا. لكنها لن تخرج عن هذه المباحث التي نقرررها. العام والخاص ايش اهمية هذا المبحث؟ اولا ايها الاحبة هذه الشريعة هل كانت لعصر محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة ولا

الى قيام الساعة. الى قيام الساعة وهذا يستلزم ايش؟ ان تكون النصوص التي تقرر الاحكام في الكتاب والسنة جاءت في اغلبها بصيغ ايش بصيغ عامة مش لصيغ لاشخاص محددين. لان الشريعة الى قيام الساعة اذا الصيغ والقواعد التي ستقرر في الكتاب والسنة وفي الكتاب اكثر لان القرآن كما قلنا يهتم بالجمال ولا يهتم بالتفاصيل ويحيلك انت في التفاصيل على السنة لكن يهتم بتحرير الجمل. ستكون هذه الصيغ ايش في القرآن سيكون صيغ عموم صيغ عموم حتى تناسب الاستمرارية في العموم والشمول في المكان والزمان. طبعا اه يقابل

والفاظ العموم هناك كذلك وقع في الكتاب والسنة الفاظ خصوص الفاظ خاصة. اه اذا هذا يقتضي ان ان يدرس طالب العلم والفقيه ما هي الالفاظ التي يعبر بها عن الاموم؟ وما هي الالفاظ التي يعبر بها عن الخصوص حتى يأتي يتعامل مع نصوص الكتاب والسنة على الوجه الصحيح؟ لا يأتي على نسخة

يجعله عام ولا يأتي على نص عام يجعله خاص. فلا بد تعرف اذا ما هي الصيغ والتعابير التي يعبر بها عن هذا وهذا؟ القضية الثانية

قضية مهمة وهي انهم يقولون عمومات الكتاب والسنة ما من عام منها الا وقد دخله التخصيص بوجه من الوجوه

نحن قلنا صحيح الاصل والاعم في نصوص الكتاب والسنة انها بصيغ العموم. لكن هناك لفظة مهمة وهي انه هذه العمومات ما من عام منها الا ودخله التخصيص بوجه من الوجوه. الا يقولون اية ايتين فقط اه من الايات يعني يذكرون

ما في شك ان الله على كل شيء قدير واية اخرى ذكرها من النجار. يقولون فقط هات باستقراء العلماء فقط ايتان من كتاب الله وثلاث ايات لم يدخلها التخصيص ولا كل الايات التي جاءت عن صيغ العموم والاحاديث التي جاءت صيغ العموم فيها تخصيص لوجه من الوجوه وسيأتي معنا ما هي الاساليب

التي يخصص بها العموم هناك تخصيص بالعقل هناك تخصيص بالحس هناك تخصيص بالكتاب والسنة هناك تخصيص بالاجماع هناك تخصيص بالقياس اساليب تخصيص كثيرة متنوعة آآ تجعل هذا العام صحيح هو عام لكن لابد ان يحدد الفقيه ما هو عموم ما مجال عموم ما لانه

اه نوع تخصيص. فاذا هاتان الجزئيتان مهمتان. لذلك يدرس الجزئية الاولى ان الاصل في نصوص الكتاب والسنة جاءت تفرض احكام على العموم لان هذه الشريعة عامة كذلك هناك بعض الاحكام فرضت على وجه الخصوص. فلا بد اذا ان نفرق بين الفاظ العموم والخصوص. الجزئية الثانية تتعلق بان الفاظ العموم ما من عام

الا وقد دخله التخصيص فلا بد اذا من الوقوف على الاساليب التي يخصص بها العموم. وهذا هو موطن بحثنا. طيب نبدأ في تعريف

العام ما هو العام ايها الاحبة؟ كلمة عام ايش نوعها من المشتقات الصرفية؟ عام اسم فاعل صحيح؟ اذا ستقول

عابس فاعل من عمه من عمه اذا شمل. هاي مكتوب من عمى ها ديروا بالكم احنا من عمها في شدة. اسم فاعل من عمه اذا شمل. قال ابن فارس العام لاحظوا انا اريدك تلاحظ العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي. انظر ابن فارس ايش يقول في مقاييس اللغة. يقول

العام الذي يأتي على جملة لا يغادر منها شيئاً. الان لما تقول هذا شيء عام عندما تصف شيئاً بانه عام. ايش مقتضى كلمة عام انه يأتي على الجملة ولا يغادر منها شيئاً. عندما نقول مطر عام. اسمع اكرم ابن فارس ايش معنى مطر عام؟ انه جميع الارض وما ترك منها شيئاً. درس عام شمل الجميع. وان كان احياناً تتلى فيها نوع تجوز. يعني تكمل العام مش اكيد مش جميع البشر حضروا لكن فيها نوع تجوز. فاذا اصل كلمة العام الشامل الذي لا يغادر شيئاً. شمل الشيء بتمامه. هذا من معنى اللغوي. طيب نذهب الى العام عند اصطلاح الاصوليين يقولون العام هو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر. الان سندرس هذه القيود قيديداً على وجه السنة يقول العام هو ايش؟ اللفظ. اذا ايها الاحبة العام حقيقة هو وصف للالفاظ. هو وصف فانت تصف اللفظ بانه ايش؟ عام. وليس وصفاً للافعال. ففعل النبي صلى الله عليه وسلم هل يوصف بانه عام نقول هذا فعل عام لا يوصف به الا على وجه المجاز. نقول فعلاً النبي هذا على وجه المجاز ولا العام هو فقط وصف للالفاظ الكتاب والسنة واقوال الصحابة. تقول هذا اللفظ عام. فكلمة عام وصف للالفاظ. وليست وصفاً للافعال فلا يوصف فعل النبي صلى الله عليه وسلم بانه عام وهذه قاعدة مهمة. ايش نستفيد منها؟ اذا قلنا ان الذي يوصف بالعام هو اللفظ اذا كنا نعم هنا وليس الفعل ايش نستفيد؟ انه اذا ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل فعلًا ذكرت لكم مثالا هنا صلى النبي صلى الله عليه في جوف الكعبة هل نحمل هذا هذا حديث يخبر عن فعل؟ هل نقول فعل النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العموم فيجوز ان نصلي في الكعبة الفرض والنفل؟ لا لذلك ايش يقول الفقهاء؟ ايش يجوز تصلي داخل الكعبة؟ النفل ولا يلزم ان تصلي الفرض. لو وجاءك شخص قال انا اريد استدلال انه يجوز صلاة الفرض كذلك. ايش دليلك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة وفعله على العموم. ايش تقول له خطأ هذا الاستدلال. لانه لما اقول فعل النبي كذا. صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة هذا فعل. هذا ايش؟ فعل. والفعل لا عموم له فبنسأل ايش صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ معروف انه صلى النفل. قال اذا خلص نتوقف على جواز صلاة النفل. ولا يجوز ان تقول كذلك الفرض يجوز صلاة الفعل له عموم نقول خطأ الفعل لا عموم له. اما لو قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في الكعبة جائزة؟ اه تقول اه الصلاة هذه لفظة من الالفاظ العموم فتدل على جواز صلاة اي صلاة فرض او نفل. يجوز ان تصلي اي صلاة فرض او نفل. لان هنا فالالفاظ توصف بانها عامة فلو قال بلسانه صلى الله عليه وسلم الصلاة في الكعبة جائزة تقول الصلاة هنا لفظ من الالفاظ العموم يأتي معنا المفرد المتصل بألة التعريف التي تفيد الاستغراق. اه هذه الصيغة تدل على العموم. هذا لفظ عام. فيعم جميع الصلوات الفرض والنفل. لكن ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ جاءنا عنه ايش؟ فعل والفعل لا يوصف بالعموم لا عموم له. لذلك هذا اول قيد. اهمي ان العام هو وصف لالفاظ لذلك قلت العام هو اللفظ ما قلت والفعل. الشيخ كمال قال الإشكالية الثانية قضية الأفعال. نعم. ما فوقنا في اشكالية ان الأصل في افعال النبي عليه الصلاة والسلام انها بتشتريره؟ اه طيب ما في مشكلة. اها. هذا تشريع ما هو لما صلى في جوف الكعبة تشريع. اي نعم. تشريع للامة يوم القيامة انه يجوز ان تصلي النفل. نعم. في الكعبة. لكن هل تعديها للفرد؟ النبي ما شرع صلاة الفرض في الكعبة وبينه؟ عرفت ما في مشكلة. طيب. اذا اه النهي عفاوا العام هو لفظه عرفنا اهمية كلمة اللفظ ان تعرف ان كلمة عام وخاص هذا وصف للالفاظ وليس للافعال. اللفظ ايش صفة هذا اللفظ تغرق المستغرق. اذا العام ليس اي لفظ في الكتاب والسنة. لا لفظ مستغرق. فاذا كان عندنا الالفاظ بطبيعتها ليست استغراقية لا تستغرق جميع ما يصلح له كما سيأتي وانما المراد بها شخص واحد او شيء محدد فهذه لا توصف بانها عامة. مثال ذلك كما قلت لكم انك راقي سياق الاثبات. لما قلت رأيت رجلاً في المسجد. كلمة رجلاً ما رأيكم فيها؟ هل نصفها بانها لفظ عام؟ لا لماذا؟ هل هي مستغرقة؟ اريدك ان تفهم المعنى. العام هو اللفظ يستغرق ما يصلح له لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له. الان كلمة رجلاً اصلها في اللغة ايش هي؟ الرجل هو ذكر البالغ العاقل. هل لما قلت رأيت رجلاً في المسجد هل كلمة رجل هنا اه شملت جميع من يصلح لها من الذكر البالغ العاقل واللي اشارت فقط الى واحد من هذا الجنس. اشارت الى واحد انت فهمت رأيت رجل في شخص واحد محدد شافه. صحيح بينما لو قلت لك لا رجل في الدار. اه هنا رجلة تعم جميع الافراد. فلاحظ يأتي معنا النكرة في سياق النفي تدل من صيغ العموم. لانها تدل على الاستغراق. كلمة رجل على الاستغراق هنا. بينما النكرة في سياق الاثبات لا تدل على العموم رأيت رجلاً في المسجد انت كلمة رجلاً هنا تلاحظ انه في ذهنك انه في واحد محدد. هو اللي شافه صحيح هو الغير معلوم لنا اتى

به نكرة لكن هو واحد هو في النهاية رجل واحد اللي شافه. هو ما شاف جميع الرجال قطعاً. بينما لا رجل في الدار اه نعم هذه نفي للجميع فإذا ليس كل لفظ يوصف بأنه مستغرق فهذا يستلزم منا ان نتعلم ما هي الألفاظ المستغرقة لذلك سنتعلم بعد قليل صيغ العموم باذن الله. اذا اللفظ المستغرق مستغرق لايش؟ لجميع ما يصلح له لجميع ما ايش؟ يصلح له. لاحظ قضية يصلح له لانه استغراق كل لفظة بحسبها ايها الاحبة. فلما اقول اه مثلاً الرجال اه كلمة الرجال او مفرد اتصل التعريف او مثلاً الانسان اه مفرد اتصل بألة التعريف الاستغراقية فيفيد الاستغراق. عندما ما نقول الرجل مفرد متصل بال التعريف الاستغراقي يفيد الاستغراق عندما يقول الرجل يفيد الاستغراق. هل ايها الاحبة يفيد استغراق جميع ما على وجه الارض والاستغراق ما تصلح له هذه الكلمة؟ ايش تصلح هذه الكلمة لايش؟ للذكر البالغ العاقل. لذلك استغراق كل لفظة بحسب معناها. فعندما نقول النساء هذه لفظة عامة سيأتي معنا من صيغ العموم المتصل بال التعريف. النساء لفظة عامة ممتاز لكن عامة ايش تعم؟ تعم كل ما على وجه الارض من الذكور والاناث ولا تعم الاناث البالغات؟ تعم فقط ما تصلح كلها الاناث البالغات. كذلك الرجال تعم ما تصلح لها. فعموم كل لفظة بحسب معناها وليس المراد بالعموم عموم كل ما على وجه الارض وسيأتي معنا مثلاً من اه من الشرطية من صيغ العموم. لكن عمومها ايش اطاره؟ العقلاء. لانه وضعت للعقلاء ما الشرطية من الفاظ العموم لكن عمومها يختص بغير العقلاء لان هي وضعت لغير العقلاء عند العرب. لذلك هذا قيد المهم ان تعرف يتناول جميع ما وضع له او جميع ما يصلح له. لانه كل عموم او عموم كل لفظة بحسب ما وضعت له ابتداء هي تعم افراد جنسها ولا تعم كل ما على وجه الارض. لذلك قلنا جميع ما يصلح له فيه بيان ان عموم كل شيء بحسبه. وليس على وجه الاطلاق الشامل العام وهذا ظل واضح ايها الاحبة. اذا اه العام لفظاً هذا اللفظ من طبيعته الاستغراق التام الشامل لجميع ما يصلح له بحسب معناه طيب ايش طبيعة هذا الاستغراق؟ قال دفعة واحدة. يستغرق دفعة واحدة. فعندما اقول اه جاء الطلاب ايش معنى هذا؟ انه الطلاب جميعاً دفعة واحدة حضروا وليس على وجه البديل لماذا نقلنا دفعة واحدة؟ قالوا حتى يحترز من مصطلح اخر سندرسه ان شاء الله ومصطلح المطلق. ان عندنا مباحث العام والخاص المطلق والمقيد. المطلق ايها الاحبة اه له عموم. لكن عمومه يقولون عموم بدلي. عموم بدلي ليس دفعة واحدة. اما العام فعمومه يأتي دفعة واحدة يعني وجه الشمول في دفعة واحدة

عندما اقول اكرم الطلاب يعني تكرم جميع الطلاب. بينما لو قلت لك اه حري الرقبة الان نقول رقبة هذه مطلق. الها عموم. لكن عموم على ايش؟ على وجه البدن. ايش يعني على وجه البديل؟ يعني انه يمكن حرر سامحوني هذي الرقبة ويمكن احرر هذي مكانها ويمكن احرر هذي بدلها بس انا المطلوب مني كم رقبة؟ رقبة واحدة كل من يصدق عليه انه رقبة يمكن اني احرره لكن هل انا مطلوب مني تحرير جميع الرقاب عندما قلت حرر رقبة؟ لا مطلوب

يحرر رقبة واحدة لكن كلمة رقبة يمكن تطلق على فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان. فهنا ليقولون المطلق له لكن على وجه البديل حرر هذه ان لم تفعل يمكنك ان تحرر هذه بدلها. ما بدك حرر هذه بدلها او من بدني. بينما لو قلت لك حرر الرقاب اه لفظة الرقاب لفظة عام. انت اللي بعد ان تتعلم الفاظ العموم خلص الرقاب لفظة عام. لفظة عام. فاذا قلت الرقاب هذا معناه عموم او استغراق دفعة واحدة. يعني عليك ان تحرر جميع الرقاب. عليك ان تحرر جميع الرقاب. لا بينما لو قلت لك حرر رقبة هذي فيها عموم. لكن عموم ايش؟ بدلي تستطيع ان تحرر هذه او هذه او هذه او هذه. لو قلت لك حرر رقبة مؤمنة كثير من الاحكام المأمور فيها تحرير رقبة مؤمنة. تحرير رقبة مؤمنة الها عموم لكن عموم بدني. لانك تستطيع انك تفعل في

اي رقبة من الرقاب ولست محصوراً في رقبة محددة فهذا يسمى عموم بدني. فهم يقولون في تعريف العام انه استغراق العام دفعة واحدة حتى يحترزوا من المطلق ان له استغراقاً المطلق له استغراق لكن استغراقه ليس دفعة واحدة وانما على وجه البدن وانت كنت شاعراً ان هذا المعنى لم يتضح عند كثير منكم. فيه يعني حاس فيه نوع من اللباس للامشايخ عندنا الفرق بين العموم البدني والعمومي الشمولي لذلك يقولون عموم العام شمولي وعموم المطلق بدلي على وجه البديل. قولنا دفعة واحدة بهذا القيد عن المطلق الذي سيأتي بيانه فانه لفظاً هذا لو المطلق ايش تعريفه؟ لفظ مستغرق لما يصلح له لكن على وجه ماذا؟ على وجه البدن وليس دفعة واحدة ممتاز. لذلك يسمى عموم المطلق عموم بدني. اما اللفظ العام فعمومه شمولي. طيب قولنا اخيراً بلا حصر

لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر. كلمة بلا حصر احترز بها عن الفاظ الاعداد. فانها الفاظ تستغرق ما وضع لها دفعة واحدة لكن بماذا؟ بحصر. لو قلت لك جاء مائة ودفعت مائة. الان مائة لفظاً لجميع ما يصلح له العدد جاء مائة رجل لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له يعني جاء مائة ذكر بالغ لكن على وجه ايش؟ الحصر محصور في عدد محدد فهذه الالفاظ مائة والاعداد بشكل عام لا تسمى الفاظ عموم. لانها وان كانت تستغرق ما تصلح لها مئة يعني اجا مئة الف يعني جاء الف لكن هذا الاستغراق جاء محصوراً ليس استغراق مطلق شامل اصطلاح الاصوليين يقول اللفظ الذي نسمة بانه عام يجب ان يكون لفظاً مستغرقاً لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا

حصري يعني لا يحصر في عدد محدد. ان المسلمون والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات. الى اخر الاية. هذي كلها الفاظ عموم. لاحظوا الفاظ تستغرق جميع ما يصلح لها. والصادقين والصادقات. الان الصائمين لناخذ

الصائمين لفظ ممتاز مستغرق نعم لفظ استغراقي لانه من الفاظ الاستغراق الجموع المتصلة بألة التعريف. تستغرق جميع ما تصلح لها الصائمين صائمت تستغرق الصائمين لكن هل يدخل فيها القائمين؟ المزكين لا لان هذا الذي تصلح له في اصل وضعها. تستغرقهم دفعة واحدة

تولى على وجه البديل دفع واعدك كل الصائمين والصادقات مرة واحدة اعد الله لهم مغفرة. فيها حصر ولا مش محصورة؟ مش محصورة دي عدد محدد لذلك هي من الفاظ العموم. طيب. قال الناظم وحد انا راجع ولا متقدم ولا شو خليني اقرأ من هنا وحدوا ذي العموم لفظ قد شمل اجزاء ماهية ما عليه دل. انا اتيت بتعريف ايها الاحبة هو التعريف الواضح لقضية العام. الناظم اه اه اختار تعريف ابن النجار الفتوحى وهو حقيقة ما في خلاف جوهري يعني. وانما كنت تعريفنا الذي ذكرناه اوضاع في ذكر القيود. تعريف الناظم هو كذلك تعريف ابن النجار للعام. يقول العام هو لفظ دال على جميع اجزاء ما مدلوله. اجزاء يعني افراد. اجزاء ايش معناها؟ افراد. العام قال آآ ابن النجار وتبعه الناظم لفظ دال على جميع اجزائي يعني افرادي ماهية مدلوله. يعني زي ما قلنا الصائمين والصادقات هذا لفظ يدل على ماذا؟ على جميع افراد مدلوله من قام به الصيام على جميع افراد مدلوله. لكن لاحظ هذا التعريف يخلو من قضية دفعة واحدة اه بلا حصر. مش واضحة فيه هو يريد بها لكنه ما نص عليها. فالتعريف الاول يعده الاصوليون هو الواضح والاكمل. ولكن تعريف الناظم صحيح لكن فيه نوع في تبين الشروط. طيب مثال ذلك قوله تعالى ان الانسان لفي خسر. لفظه الانسان هنا تدل على ما هي محددة وهو الكائن احنا كنا في المنطقة شنقول؟ حيوان ناطق صحيح لكن احنا هنا في الاصول ما بدناش نقول حيوان ناطق مشان ما حدا يزعل علينا. نقول الكائن الحي المفكر انسان تدل على كائن الحي المفكر. هذه كلمة انسان. عندما ادخلنا على انسان قل الاستغراقية ايش صارت؟ الانسان. صحيح هي انسان من

دون ان نكرة تدل على الكائن الحي المفكر. ادخل عليها قل الاستغراقية صارت ايش؟ الانسان. الله عز وجل ايش قال في سورة العصر اما ايش؟ الانسان ما قال ان انسان قال ان الانسان ليدل على العموم ليدل على العموم كانه قال ان كل انسان لفي خسر. ثم ماذا استثنى؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا الاستثناء استثنى هذه الاصناف دليل على ان لفظه الانسان ابتداء عامة. صحيح؟ ولا كيف استثنى منها؟ كيف اخرج منها؟ لولا انها كانت فاخرج بعض الافراد منها لذلك سيأتي معنا قاعدة الاستثناء معيار العموم يدل على العموم. طيب طبعا هو ذكر اه لاحظوا انه ذكر التعريف المطلق بعد تعريف العام. ذكر تعريف المطلق بعد تعريف العام صحيح في المنظومة عندهم. ولكن ارتأيت اني اؤخر تعريف المطلق الى وقته حتى نخلص صفحة العام والخاص ثم ننطلق الى المطلق. طيب بعد ان عرفنا تعريف العام ننطلق الى صيغ العموم. ايش قال وصيغ العموم كل اجمع ومن وما وال واي فاسمعوا نكرة فيما نهي او ما نفي كذا المضاف للمعرف. الان ايها الاحبة بعد ان علمك ايش تعريف العام. ايش تعريف العام من يذكر سريعا لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر. الان بده يعطيك امثلة على هذه الالفاظ. لن

توعبها نص عام طويل لكن يعطيك اشهر الفاظ العموم الواردة في الكتاب والسنة حتى تحكم عليها. وهذا انت تطبق يعني عندما تقرأ وردك في كتاب الله سبحانه حاول تطبق ائتي للصفحة وحاول ان تستخرج منها الفاظ العموم التي ستعلمها الان. سريعا نحن نصردها سريعا لان ما فيها خلاف. صيغ

التي عدتها الناظم اولا قال كل كل واينما وردت تدل على ايها الاحبة على العموم. وانتم تعرفون في اللغة العربية كل من الالفاظ الملازمة للاضافة من الملازي من الاضافة معنى يعني يا بيحي بعدها مضاف اليه اذا ما اجمى مضاف اله وحذفته ايش بدك تعمل؟ بدك تعوض تنوين العوض. ممتاز. قال

قال تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ. لاحظ كل نفس صيغة من صيغ العموم. وذكر المضاف اليه. مثال على حث المضاف اليه كل في فلك يسبحون. يعني كل الاجرام التي ذكرها القمر والشمس تسبح في فلك واحد. ولكن حذف المضاف اليه ووضع التنوين. اذا لفظة كل صيغ العموم. طيب اللفظة الثانية التي ذكرها الناظم. اجمع ونقيس على اجمع كل ما يؤدي معناها كقاطبة وعامة وكافة قوله تعالى لاغوينهم على لسان ابليس لاغوينهم اجمعين. هاي لفظة اجمعين تدل على ايش؟ على العموم. قوله تعالى وقتلوا سكيئة كافة. طبعا هذي فيها صيغتين عموم. المشركين هي نفسها صيغة عموم وكافة صيغة عموم تأكيد. لتؤكد العموم. قالت عائشة لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة قاطبة صيغة عموم والعرب نفسها هي ايضا صيغة عموم تأكيدا للعموم بالعموم

طيب بعد ذلك اشتغل وهم ذكرها الناظم. من؟ من ايها الاحبة الشرطية من اسماء الشرط؟ او كانت استفهامية من الفاظ العموم ايضا

لكن عمومها كما قلنا لايش؟ للعقلاء هكذا وضعت عند العرب. اه عموما يختص بالعقلاء فمن استخدامها شرطي قوله تعالى ومن يتقي الله يجعل له مخرجا. يعني انظر انت عندما تؤمن بهذه العقيدة وعد من الله سبحانه انه كل انسان صيغة عموم الانسان يتقي الله حق على الله ان يجعل له فرجا ومخرجا من همه. كذلك في الاستفهام من الذي عندك؟ صيغة الاستفهام من الذي عندك تقول زيد عمرو خالد هي في الاستفهام في صيغة الاستفهام عامة لكن لما يأتي الجواب الجواب سيكون ايش؟ خاص فهي في حالة الاستفهام لاحظوا يعني من الذي عندك تقول انه من هنا تصلح لاي عاقل يجاوب به لكن لما تجاوب انت راح تجاوب بشخص او بشخصين المهم ستحصر. اه ما

الشرقية والاستفهامية ولكن ما عكس من؟ ما تستخدم لغير العقلاء. مثلا استخدام شرطي ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ما يفتح يعني اي رحمة يفتحها الله عز وجل للناس لا يستطيع اي بشر ان يغلقها. وما يمسك اي شيء يمسه الله عز وجل لا يستطيع احد ان ينيك اياه

وكذلك الاستفهامية ما الذي عندك؟ تقول عندي مال عندي ثوب تجاوب بشيء غير عاقل. مش قال لك ما الذي عندك تقول زيد؟ خطأ لغير العقلاء فتجاوب بشيء غير عاقل. طيب اللفظ الخامس الفاظ الجموع او المفرد المعرف بالف اي جمع ايها الاحبة جمع مذكر سالم جمع مؤنث سالم جمع اي جمع اي صيغة جمع. حتى اسماء الاجناس وما شابه ذلك. اي صيغة جمع او صيغة المفرد ما عندنا مشكلة لا فرق بين الجمع والمفرد. دخلت عليها الاستغرافية انه الانواع ولن ابسط انواعها هناك قال للجنسية

للاستغرافية الاستغراق الجنس الاستغراق الوصف ما اريد ادخل فيها. فقط اريد ان اقول متى ما دخلت الاستغرافية. على مفرد او جمع مباشرة يصبح يفيد ايش؟ العموم. يصبح يفيد ايش؟ العموم. كم بقي؟ طيب. فقوله تعالى كما لاحظنا قبل قليل ان المسلمين والمسلمات الى اخر الاية جموع دخلت عليها الاستغرافية. قال تعالى واقتل المشركين يحتاج لتعديل الاية. وقت للمشركين حيث وجدتموهم المشركين دخلت اه الاستغرافية دخلت على جمع. الرجال قوامون على النساء الرجال والنساء كلاهما جمع دخلت عليه ال. فكل رجل يعني الرجال بجملتهم قوامون على النساء بجملتهم. لا يخرج احد عن هذا الحكم. كذلك لو دخلت علاوة مفرد ان الانسان لفي خسر كما مرت معنا قبل قليل. ان الانسان لفي خسر. انا اعطيك ضابط متى احكم انه هذه الاستغرافية سواء في الجمع او في المفرد؟ اذا صلح ان ترفع ال وتضع مكانها كله. اذا صلح ان ترفع الف وتضع مكانها كل وكان المعنى صحيح هذه تسمى الا ايش اذا؟ الاستغرافية. شف ان الانسان لفي خسر اسأل وحط مكانه كله ان كل انسان التي خسر اه صالح المعنى. المعنى صالح. اذا هذه العلامة الاولى الالة الاستغرافية يمكن ان ترفع توضع مكانها كل وعليكم السلام. العلامة الثانية انك يصلح لك ان تستثني بعدها. يصلح لك ان تستثني بعدها تأتي بعدها باسلوب الاستثناء. فاذا كل لفظة مفرد او جمع دخلت عليها الف وصلحت للاستثناء بعد ذلك هذه ان تكون وكذلك هذا وارد في ان الانسان لفي خسر ثم استثنى. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. طيب اه كذلك مثلا اه والسارق والسارقة تقطع. نعم. السارق مفرد دخلت عليه ال. تصلح هاي ال تكون استغرافية. نجيب العلامة قال وحط مكانها كله. كل سارق وسارقة فاقطعوا ايديهما. ما في مشكلة. الزانية والزانية. فاجلدوا كل واحد. الزانية والزاني. احذف قال وضاع مكانها كله

كل زانية وزانية فاجلدوا يصلح ذلك للعموم. واحل الله البيع. البيع واحل الله كل بيعه. اذا وحرم الربا حرم كل ربا كل هذه الفاظ عموم. لفظة اي ايها الاحبة اي الشرطية والاستفهامية كذلك. زي ما شف من وما واي يأكلها الشرطيات الاستفهاميات كلها تفيد العموم. ايما امرأة نكعت بغير اذن وليها ايما امرأة. شف صيغة العموم آ ايكم يأتيني بعرضه استفهامية ايكم تفيد العموم؟ اي مبيع تختار فهو بربع دينار. واحد مثلا ببيع. كلها تفيد العموم. من صيغ العموم ايضا نكرة في سياق النفي او بالنهي. اي نكرة جاءت في سياق نفي او نهي فانها تفيد العموم. كقوله تعالى ما لكم من اله ما لكم من اله نكرة في سياق نفي فتفيد العموم ما لكم من اله ايدا لا يوجد اي اله ثم الا الله سبحانه وتعالى. قوله تعالى ولا يحيطون بشيء نكرة في سياق النفي ولا يحيطون بشيء بادننى على وجه العموم. مثال النهي ولا تقولن لشيء لاي شيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. قوله صلى الله عليه وسلم في محرم نهي ولا تمسوه طيبا طيبا نكرة في سياق نهي لا تمسوه. تدل على عدم جواز مس اي نوع من انواع الطيب اللغة الثامنة والاخيرة الفاظ الجموع والمفرد المضافة الى معرفة. في النقطة الخامسة الفاظ الجموع المفردة المعرفة بال النقطة الثامنة الفاظ الجموع والمفرد المضافة الى معرفة. فكل جمع سواء كان جمع تقسيم وذكر سالم واث سالم اي جمع واي مفرد اضيف الى معرفة يصبح يدل على العموم عند العرب. يدل على العموم. اذا اضيف لفظ جمعا او مفرد فانه الى معرفة بهذا الشر اما اذا اضيف الى نكرة لا. فانه يستفيد العموم. فمثال الاول مثلا والله لايبعن اقلام فانك تحنث يعني لو حلف شخص والله لايبعن اقلامي اقلام نكرة صح؟ اضيفت الى الضمير والضمير معرفة. اذا هنا جمع نكرة اضيف الى معرفة يفيد العموم. فائدة سريعة اقلام على وزن افعال. هذا الوزن اوزان جموع القلة

من اوزان ايش؟ جموع القلة. اي جمع على وزن من اوزان جموع القلة افعل ثم فعل ثم افعال جمهورية
وقلة اي وزن او اي جمع على اوزان جموع القلة يدل على ماذا؟ ايش العدد الذي يدل عليه؟ من واحد لعشرة بس وعن قلة تدل على
واحد لعشرة. فكلمة عندي اقلام في اللغة العربية معناها عندك من عفوا من ثلاثة الى عشرة مش من واحد من ثلاثة الى عشرة. فكلمة
اقلام لو قلت

عندي اقلام هكذا اه تقول اقلام على وزن افعال افعال في اللغة العربية من جموع القلة. انا مش هسة داوي اوسط جموع القلة
وتسألني ايش جموع القلة؟ انا اشارة سريعة. اقلام من جموع
لجموع القلة من ثلاثة لعشرة. اذا انا اذا قال شخص عندي اقلام معناه عنده كم قلم يا شيخ؟ يا ثلاثة يا اربعة يا خمسة الى عشرة يعني
ما عندهم احدى عشر. ما عندهم احدى عشر

اذا ادخلت الاستغراقية على اقلام او اضفت اقلام الى معرفة تصبح اقلام لا عبرة لها كونها جمع من جموع تصبح تدل على الاستغراق
الشامل. فاذا قلت والله لايبعن اقلامي لو كان عندك مئة قلم بدك تبيعهم. تقول لك يا شيخ اقلام والله
تدل من جموع القلة وتدل على ثلاثة لعشرة تقول هي من جموع القلة اذا لم تدخل عليها اي الاستغراقية او تضاف الى معرفة. اذا
اضيفت الى معرفة يعني باختصار اذا صارت من صيغ العموم فلا عبرة بكونها في الاصل من جموع القلة. فقلت والله لايبعن اقلامي
عليك ان تبيع كل قلم عندك

لان اقلامي بالاضافة الى معرفة اصبحت من صيغ العموم. فحتى لو زادت الاقلام على الف قلم بدك تبيعهم. طيب مثال على مفرد
مضاف الى معرفة قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله. اي نعمة الله كم نعمة المراد بها؟ واحدة لا مش واحدة. نعم
كلمة نعمة هنا ايش الدليل على انها بمعنى نعم؟ ان نعم اي وتقول لمفرد اضيف الى معرفة. خلص اصبح يدل على العموم. وان تعدوا
الله اي جميع نعم الله عليك. فاياك ان تظن ان المراد بها نعمة الله تعد. اصلا العبد يقتضي اكثر من نعمة. هي نفسك انك تعد يقتضي
وجود اكثر

من نعمة. هذا فيما يتعلق ايها الاحبة بالفاظ العموم. طيب يقابل العام كم بقي؟ طيب خلاص اختتم بتعريف الخاص ثم في ان شا الله
في القادم لعل وعسى نهي دلالات الالفاظ ما بقي يعني شيه كثير فيها. تعريف الخاص ايها الاحبة. قلنا ايش تعريف العام
نسبنا لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر. وهنا تعلمنا ايش هذه الالفاظ؟ كل هذه امثلة على هذه الالفاظ تحتاج
لحفظ. القضية تحتاج الى حفظ. يقابل العام الخاص. ايش الخاص
الخاص طبعا في اللغة كذلك اسم فاعل من خص المضاعف. وهو بمعنى الانفراد وقطع الاشتراك. هذا معنى خاص. اما الاصطلاح هو
الذي يهمني الان الخاص وكل لفظ اكتب اللفظ انا كتبت ماء بس بدي اياك تفسر ماء قلنا متى ما وجدت اسم موصول في بداية
تعريف عليك ان تفسره

خاص اصطلاحا ما يتناوله يعني لفظ يتناول واحدا او اثنين فصاعدا بحصر. كل لفظة مدلولها شيه واحد تدل على واحد او تدل على
اثنين فصاعدا بحصر فهذه تسمى ايش؟ خاص. وهذا مقابل للعام. فكل لفظة وجدتها في القرآن والسنة
استفدت منها الدلالة على شيه واحد لا ما استغرقت دلت على شيه واحد او دلت على اثنين فصاعدا حتى لمليون لكن بحصر فهذه
تسمى خاص. طيب ايش امثلة الخصوص؟ انا ما راح اكثر في امثلة الخصوص. ذكرت ثلاثة امثلة. اسمائي الاعلام كمحمد ومكة. هذه
مكة انتبهوا عليها

فيها زيادة كلمة. اه محمد ومكة. محمد هذه اللفظة ايش تستفيد منها؟ عائشة دلت على شيه واحد. شخص اسمه محمد. فيسمى
خاص. فاسماء دائما تعتبر من قبيل الخاص سواء علم لشخص علم لمكان علم لشيه اي عالم. اسماء الاعداد كل الفاظ الاعداد تعتبر من
قبيل

خاص صح ولا لا؟ لانه تعريف العام مع اللفظ المستغرق له بلا حصر. والاعداد دائما تفيد بحصر محصورة. فالجميع الفاضلة عدد واحد
اثنين مائة الف مليون وما بينها كلها تعتبر من قبيل الخاص. الثالث النكرة في سياق الاثبات. النكرة في
الاثبات. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. وجاء رجل ايش فهمت؟ كم واحد واحد شوف
رجل نكرة هنا. لكن لما جاءت في سياق اثبات انت لاحظ الدلالة بعقلك. تجد انه جاء رجل يعني الذي جاء واحد فهنا لفظة رجل دلت
على واحد. ما دلت على عموم. فهذه اشهر امثلة الفاظ الخاص. بعد ذلك ايها الاحبة عندنا مسألة تخصيص العام لكن هذا مبحث جديد
ما اظنه يصلح لنا في هذا الدرس. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم